



أن أول مصلحة من مصالحنا هي
صيانة كل شبر من هذه الأرض
القومية التي عليها نحيا ومنها نستمد
موارد الحياة.

سعاده

كرة الترشيح والدعم تواصل الدوران... والمودعون يلاحقون الحاكم ويتجمعون اليوم

مساع فرنسية تمهيدية لزيارة ماكرون نهاية الشهر أملاً بتحريكه المسار الحكومي حزب الله يبت صوراً لقيادة الاحتلال في الجليل... ويدعي على سعيد والقوات

كتب المحرر السياسي

مع وجود حكومة تصريف أعمال يجري البحث في آليات التعامل مع توسيع مفهوم تصريف الأعمال لما يستدعي اتخاذ قرارات، مثل ترشيح دعم السلع الاستهلاكية، وتوفير الخدمات الأساسية كالكهرباء والسلع الحيوية كالمحروقات، ومواجهة مخاطر ارتفاع سعر صرف الدولار إذا توجّه تمويل الاستيراد نحو سوق الصرف، مع توقف مصرف لبنان عن القيام بذلك بمعزل عن سعر بيعه للدولار للمستوردين، وفيما يبدو المخرج الوحيد بتأمين ضخم ما يكفي من الدولارات في السوق، بما يعادل خمسمئة مليون دولار شهرياً، كما يقول الخبراء، طالما أن تحويلات الاغتراب تؤمن قيمة مماثلة فيما تشكل فاتورة الاستيراد التي تأثرت بالأزمة وصار حجمها يقارب المليار دولار شهرياً، ينتظر أن يؤمن مؤتمر باريس دفعة تكفي لحاجات شهر كانون الثاني، فيما يتركز الجهد الفرنسي على النجاح بتشكيل الحكومة في نهاية العام.

التحرك الفرنسي على الخط الحكومي لا يزال بارداً، انطلاقاً مما أعادته مصادر مواكبة للمسار الحكومي الى سببين، الأول انتظار انعقاد المجمع الانتخابي الأميركي

منتصف الشهر الحالي ونطقه بفوز الرئيس المنتخب جو بايدن بالترئاسة الأميركية وترجمة الرئيس دونالد ترامب وعده بتسليم الرئاسة في هذه الحالة، ما يمنح الرئيس الفرنسي فرصة التخابط مع بايدن كرئيس مقبل والحصول منه على دعم للمسعى الفرنسي في لبنان ينسجم مع موقف بايدن بالعودة للتعاقب النووي، أي اعتماد الدبلوماسية بدلاً من سياسة الضغوط والتصعيد التي اعتمدها إدارة ترامب، وفيما الاهتمام الأميركي بفرنسا يتركز على ملفات عدة تصل بالعلاقة مع أوروبا والملف النووي الإيراني والعلاقة ببروسيا ومستقبل الناتو واتفاقية المناخ المعروفة باتفاقية باريس، تبدو فرنسا معنية بطلب واحد هو تسهيل مهمة رئيسها في لبنان، أما السبب الثاني برأي المصادر فهو عدم الوقوع بالتسرع الذي انتهى بالفشل في المرة السابقة، خصوصاً أن مهمة هذه المساعي هي تحضير الأجواء للزيارة التي سيقوم بها الرئيس ماكرون إلى لبنان نهاية الشهر، لأنه سيتولى شخصياً تدليل العقبات من طريق ولادة الحكومة مستعيناً بدعم أميركي واضح يزيل العقبات من طريق الرئيس المكلف سعد الحريري للتعاون مع حزب الله ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل.

في المشهد السياسي كان حزب الله في الواجهة مع تصدده لحدثين، الأول بثه صوراً جوية قامت بها إحدى الطائرات المسيّرة للمقاومة فوق الجليل وتمكنت خلال تحليقها من تصوير قيادة جيش الاحتلال في الجليل بعدما نجحت باختراق منظومة الرادارات والعودة من مهمتها سليمة. والحدث الثاني قيام محامين مكلفين من الحزب بالتقدم بدعوى قانونية ضد موقع القوات اللبنانية والنائب السابق فارس سعيد بتهمة تعريض السلم الأهلي للخطر والتعريض على الفتنة، بينما قال النائب إبراهيم الموسوي الذي رافق المحامين، أن بهاء الحريري سيكون في دعوى لاحقة قريباً.

ملف ترشيح الدعم يحضر اليوم في السراي الحكومي ضمن البحث الوزاري عن وصفة سحرية يستطيع تقديمها في جلسة اللجان المشتركة المقبلة، بينما صدرت قرارات قضائية بإلزام عدد من المصارف بتنفيذ طلبات المودعين بسحب احتياجاتهم، وإلزام عدد من المصارف بتحويلات لصالح الطلاب، فيما تعرّض حاكم مصرف لبنان للملاحقة من المودعين وهتافاتهم، ويُنتظر أن يحتشد المودعون اليوم في ساحة الشهداء لوضع خطة تحرك تصعيدية.

فيما تتجه الأنظار الى المشروع الذي تعده الحكومة في ملف الدعم، علمت «البناء» أن اجتماعاً سيجري في السراي الحكومي بين عدد من الوزراء المختصين على أن ينضم اليه المجلس المركزي في مصرف لبنان وحاكم المصرف رياض سلامة لاتخاذ القرار المناسب. كما علمت أن الخلاف مستمر في مقاربة هذا الملف بين الحكومة ومصرف لبنان والمجلس النيابي على الاختيار بين الخيارات المطروحة في ضوء اعتبار الحكومة أنها مستقبلية ولا تتحمل مسؤولية موضوع من مهمة ومسؤولية مصرف لبنان. فيما تساءلت مصادر مطلعة عبر «البناء» عن جدوى جلسة اللجان المشتركة التي عقدت في المجلس النيابي والهدف من ذلك علماً أن اللجان لم تتوصل الى رؤية مشتركة لرفع الدعم في ضوء الخلاف المستحکم والحاد بين الكتل النيابية ما يطرح السؤال: هل رمي الكرة إلى المجلس النيابي مقدّمة لدفعه لطرح مسألة استخدام احتياطي الذهب في مجلس النواب كآخر الخيارات المطروحة؟

وأكد وزير المال غازي زيني لـ«البناء» أن الحكومة تعد مشروع دراسة لموضوع الدعم على أن ينتهي الاثنين المقبل وشهد زيني على أن التوجه لم يتضح حتى الآن بانتظار نهاية الدراسة. ولفت الى ان كل الخيارات سبئية وعلينا الاختيار بين السيئ والأسوأ. ولفت الى اني توجه او قرار ستكون له ارتدادات سلبية على الوضعين الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي.

وتخوف خبراء اقتصاديون من أن رفع الدعم وتخلي مصرف لبنان عن مسؤوليته في تزويد المستوردين بالدولار سيؤدي الى رفع سعر صرف الدولار بمعدلات قياسية.

(التتمة ص8)

تسعى إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وتعميم الفوضى والخلل بين أقطاب المجتمع الفلسطيني

خطيب الأقصى: محاولات خبيثة لاستهداف القدس وأهلها



حذّر خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين من الحملات الصهيونية التي تستهدف أبناء الجيل الناشئ والتي تحاول قلب الجغرافيا وطبيعة السكان، وتسعى لانتزاعهم من تاريخهم وحضارتهم وانتمائهم.

ووصف الشيخ حسين خلال خطبة الجمعة المحاولات الصهيونية بالخبيثة، التي تسعى إلى تفكيك النسيج الاجتماعي في القدس، مشيراً إلى أن الهدف منها أن تعم الفوضى وأن يسود الخلل بين أقطاب المجتمع.

وفي قلوب المؤمنين وعقيدة المسلمين الذين دافعوا عنه ورايبتوا فيه منذ الصدر الأول للإسلام وإلى وقتنا الحاضر وحتى يرث الله الأرض وما عليها.

وذكر أن الاعتداءات طالت مقبرة اليوسفة التي تضم رفات الصحابة والصالحين وباب الرحمة، ودعا أهل القدس للرباط والنجاة في المسجد الأقصى المبارك وأكثافه.

وأي نحو 15 ألف صلّ أمس صلاة الجمعة، في رحاب المسجد الأقصى المبارك في ظل إجراءات السلامة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وذكر حسين أن الاحتلال يشنّ هجمة كبيرة على القدس وأهلها وقواً وواضحا وصارماً لا ليس فيه، وهو أن الردّ الإيراني أت له مجال، في الوقت والزمان الذي تحدّده. إلا أن سيلاً كبيراً من المقالات في هذا المجال، بدأ يتدفق بغزارة من هنا وهناك، يكتبها «خبراء عسكريون» و«استراتيجيون» و«مفكرون» و«باحثون» و«مطلعون على بواطن الأمور» و«مختصون» و«دارسون» في الشأن الإيراني، يضعون أنفسهم مكان القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية، ليخططوا وينظروا بشأن ما يترتب على طهران أن

ما بعد اغتيال العالم محسن زاده: اتركوا إيران تتصرف ولا تستعجلوها!

د. عدنان منصور*

منذ أن اغتيل العالم النووي الإيراني، الشهيد محسن فخري زاده، ظهرت على الساحة الإعلامية في المنطقة، مئات الأقلام، ليسجل أصحابها الحدث، ويحللوه على طريقتهم الخاصة، ويكتبوا عنه بتصرف، ويرصدوه بمنظارهم الخاص، ويُفردوا من جعبتهم في ما بعد من حلول وآراء وأفكار واجتهادات، حيث ذهب الكثير منهم بعيداً عن الواقع وهم يحلون، ويخطون، وينظرون ويرسمون، ويكتبون سيناريو المشهد العسكري، وعمليات ميدانه، والفعل ورد الفعل، وما ينتظر إيران وتقلعه لها هو أت، رداً على العدوان الإرهابي الذي نفذه العدو «الإسرائيلي»، بواسطة خونة من عملائه في الداخل الإيراني.

رغم أن موقف القيادة الإيرانية إزاء العمل الإرهابي، كان قوياً وواضحاً وصارماً لا ليس فيه، وهو أن الردّ الإيراني أت له مجال، في الوقت والزمان الذي تحدّده. إلا أن سيلاً كبيراً من المقالات في هذا المجال، بدأ يتدفق بغزارة من هنا وهناك، يكتبها «خبراء عسكريون» و«استراتيجيون» و«مفكرون» و«باحثون» و«مطلعون على بواطن الأمور» و«مختصون» و«دارسون» في الشأن الإيراني، يضعون أنفسهم مكان القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية، ليخططوا وينظروا بشأن ما يترتب على طهران أن

(التتمة ص8)

نقاط على الحروف

لبنان وسورية والمنطقة بعد العودة للتعاقب النووي

ناصر قنديل

بعد إعلان الرئيس الأميركي المنتخَب جو بايدن عزمه العودة الى التعاقب النووي مع إيران، وبعد إعلان الرئيس دونالد ترامب قبوله تسليم الرئاسة بعد اجتماع المجمع الانتخابي ونطقه بفوز بايدين، وهو ما بات محسوماً، صار العالم والمنطقة في دائرة البحث عن التداعيات التي ستلي العودة الأميركية للتعاقب النووي، طالما تراجع بايدين عن شروط مسبقة تتصل بالتفاهم على ملفات خلافية أخرى رفضت إيران أي بحث فيها، وصار التطابق الأميركي الإيراني على معادلة، عودة غير مشروطة مقابل التزام إيراني بموجبات التفاهم، وبعدها يكون التفاوض من داخل أطر التفاهم نفسه.

لو لم يكن للتحكم من تداعيات خطيرة على كل من كيان الاحتلال والحكام من الخليج، لما كان هذا الاستفزاز الذي جمعهم مع ترامب على قرار الانسحاب من التفاهم وتصعيد الضغوط على إيران، ومعلوم أن العودة للتفاهم ستعني حكماً رفع العديد من العقوبات الرئيسية التي تستهدف الاقتصاد والأموال الإيرانية، والقدرة الإيرانية على المتاجرة بنفطها وغازها وسائر مصادرها الاقتصادية، والمعلوم أيضاً أن إيران ستقوم بمد يد العون بصورة أقوى لقوى المقاومة في المنطقة كلما انفرجت اوضاعها المالية والاقتصادية. وهذا كان إحدى الدرائع التي أوردتها ترامب للانسحاب من التفاهم.

الأسئلة تطال ملفات المنطقة الإقليمية، حيث يتم تداول تقارير وتحليلات تلمن جماعات أميركا الى أن العودة للتفاهم لا تعني تغييراً في الاوضاع في لبنان وسورية وسائر ساحات الاشتباك الإقليمية. وهنا يتم التداول بثقة بأن القوات الأميركية باقية في سورية، وأن مشروع بايدين لتقسيم العراق عائد الى الواجهة، وأن تقسيم سورية سليله، وأن الضغط على حزب الله في لبنان سيتزايد لصالح تعويض «إسرائيل» خسائرها من العودة للتفاهم بمكاسب من رصيد مكانة حزب الله ومصادر قوته، وبالمثل تتحدث التقارير ذاتها عن تعويض الخسارة الخليجية بعودة التفاهم بحل سياسي للأزمة اليمنية تكون يد السعودية والإمارات هي العليا.

التدقيق في هذه التقارير يكشف بسرعة سطحياتها أو انتمائها الى مدرسة حرب نفسية هشة تريد رفع معنويات جماعة أميركا في المنطقة، أو إصابة معنويات جمهور قوى المقاومة، فالتفاهم النووي لم يكن يوماً نووياً، بقدر ما كان محور ومركز ملفات التصادم في المنطقة، ولذلك عندما بلغت الإدارة الأميركية في عهد باراك أوباما وجو بايدين الى طريق مسدود في المواجهة في سورية، ذهبت الى توقيع التفاهم النووي. فالحرب ليست فصلاً منفصلة، بل هي جسد واحد، لأنه في نهاية المطاف كل ملف من ملفات المنطقة يوصل الأمور الى واحد من خيارين التسوية أو الحرب. ومن يعود للتفاهم النووي وهو الحلقة الأصعب لأنه اختار التسوية بدلاً من أن يختار الحرب، فلن يفعل شيئاً آخر غير الذهاب للتسويات في سائر الملفات، مادام خيار الحرب مغلقاً، ولو كان متاحاً لما كانت العودة للتفاهم.

(التتمة ص8)

مجادثات جنيف ناقشت عودة اللاجئيين السوريين ورفع العقوبات



وقال المبعوث الأممي إلى سورية: «نريد أن نلمس تقدماً في عمل اللجنة الدستورية، ومن المهم أن نحظى بدعم دولي واضح».

ولفخت نائبة بيدرسون حولاً مطر، في وقت سابق إلى أن الجولة الرابعة ستواصل مناقشة جدول أعمال الجلسة الثالثة حول الأسس والمبادئ الوطنية، وفي الجلسة الخامسة المقررة في النصف الثاني من

اختتمت أمس، في جنيف محادثات الجولة الرابعة، من أعمال اللجنة الدستورية السورية المصغرة، التي «ناقشت المبادئ الوطنية»، وسيعقد المبعوث الأممي غير بيدرسون، مؤتمراً صحافياً للحديث عن نتائج هذه الجولة. وأفيد بأن ملفات عديدة طرحت للنقاش في هذه الجولة تتعلق بالأمور الإنسانية كعودة اللاجئين ورفع العقوبات ومكافحة الإرهاب.

يشار إلى أن الجلسة الأولى من أعمال الجولة الرابعة لمحادثات اللجنة الدستورية السورية انطلقت في الأمم المتحدة برعاية المبعوث الأممي غير بيدرسون، وذلك للعمل على صوغ دستور سوري جديد. بيدرسون أمل بالحصول على دعم دولي واضح، وتوقع حصول تقدم في هذه الجولة وفي الجولة التالية المقررة مطلع العام المقبل، فيما من المقرر أن تستمر أعمال هذه الجولة حتى الرابع من الشهر المقبل.

لماذا ألغت السعودية اجتماعاً أمنياً رفيعاً مع الصهاينة في الرياض؟



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وقبل إعلان الزيارة، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان على هامش «قمة العشرين»، إن بلاده «كانت دائماً داعمة للتطبيع الكامل مع إسرائيل»، مشيراً كذلك إلى أن السعودية «مع صفقة السلام الدائم والشامل التي تقضي إلى دولة فلسطينية تأتي قبل التطبيع».

أعلنت وسائل إعلام العدو أن السعوديين ألغوا فجأة زيارة مخططة لجهة أمنية صهيونية رفيعة المستوى للرياض. وبحسب مصادر صهيونية، فإنه «ليس مستبعداً أن يكون الأمر يتعلق برئيس الموساد يوسي كوهين، وهو شخصية مركزية في العلاقات بين الطرفين، ما يجعل الإلغاء حدثاً مهماً جداً».

وقال الإعلام الصهيوني إن «هذا حصل بعد أيام من تفاخر «إسرائيل» باجتماع رئيس الحكومة نتنياهو بولي العهد السعودي على الأراضي السعودية، وقبل تصفية العالم النووي الإيراني، محسن فخري زاده».

واعتبرت المصادر أن «الإلغاء هدف للتعبير عن عدم رضا سعودي من المسلكية الإسرائيلية»، وأضافت «يمكن الافتراض أن السعوديين غضبوا من عدم سرية نتيناهو ومحيطه، إذ إن نشر الخبر عن الاجتماع لم يتم وفقاً لرأيهم، وفرض على وزير الخارجية السعودي نفي

عودة فرنسيّة إلى عصر الفرنجة!

■ د. وفيق إبراهيم

يختصر الرئيس الفرنسيّ إيمانويل ماكرون الأساليب العلمية في معالجة التراجعات الاقتصادية وذلك بالعودة إلى التحريص الطائفي والعرقى كوسيلة لوقف تدهور شعبيته الأخذه في التقلص.

فهل يمكن مجابهة الانخفاض في مستوى الدولة الفرنسية إلى الدرجة الثالثة عالمياً باتجاهات غير اقتصادية وسياسية؟ يبدو ان هذا ما توصل اليه ماكرون باعتماد الطريقتين: اختيار «عدو» يمكن جمع الفرنسيين بواسطته، وانتظار التطورات العالمية وانحسار «كورونا» لمحاولة إيجاد دور لفرنسا من خلال الشرق الاوسط.

ما يجري اليوم في فرنسا هو تطبيق للجزء الاول من الخطة، فبدأ واضعاً ان ماكرون استند الي مقتل مدرس فرنسي رسم صوراً مسيئة للنبي محمد على يد إرهابي من المسلمين الفرنسيين.

لا شك في أن الحادثة شنيعة وتتطلب تدقيقاً أميناً فرنسياً في مدى انتشار التنظيمات الارهابية الإسلامية في فرنسا، بهدف القضاء عليها.

لكن هذه الاجهزة الامنية تعرف بعمق ان اوروبا بكاملها وفي طبيعتها فرنسا وبالتعاون مع مثيلاتها الاميركية والخليجية والتركية نظمو منذ 2011 أكبر عملية تسهيل مرور وتنظيم لمئات آلاف الارهابيين الذين انتقلوا من بيئاتها الاسلامية إلى سورية والعراق وتركيا.

فنعندما كان هذا الارهاب يضرب ويقتل في سورية والعراق كان الاميركيون والاوروبيون وحتى الآن يوقعون عقوبات على الدولة السورية التي لا تزال حتى الآن تقاتل هذا الإرهاب. فكيف يمكن لفرنسا ان تتحالف مع هذا الارهاب حيناً وتعاديه حيناً آخر؟

لذلك يجب الانتباه الى ان توقيت هذه الحملة الفرنسية الحالية على الإرهاب يثير الشبهة لزامته مع انهيار المشروع الارهابي في سورية خصوصا، بما يؤشر الى انتهاء مرحلة تصدير الارهابيين الى الشرق الاوسط او تراجعها الى عبارات ثانوية.

هذه التطورات توافقت مع انتشار جائحة كورونا عالمياً بما أدت اليه من تراجعات اقتصادية عالية المستوى، جعلت فرنسا تعاني منها طيباً واقتصادياً ايضاً. ما اضاف على فقدانها للقسم الاكبر من دورها العالمي القديم، خسارات اقتصادية وجيوبوليتيكية وضعتها خلف اليابان والمانيا.

داخليا، أدت هذه الخسائر الي فقدان ماكرون للقسم الأكبر من شعبيته في اوساط الطبقة الوسطى الفرنسية المترنجة بفعل انحسار الاقتصاد، فإماذا يفعل لاستعادتها؟ خصوصا أن تدابير الامنية الإضافية المسماة «الامن الشامل» لقيت رفضا شعبيا لأن الفرنسيين ادركوا انها اسلوب لقمع الانتفاضات الاجتماعية لفقراء فرنسا تحت واجهة «بناء أمن منضبط».

بذلك بدأ ماكرون بتطبيق الجزء الاول من خطته وهو اختيار عدو داخلي يستطيع عبر مجابهته تحشيد أكبر قدر ممكن من الفرنسيين حوله.

وجاءته حادثة قتل المدرس الفرنسي على يد إرهابي إسلاموي الفرصة المناسبة، فاختار إعلان خطة ضخمة ترد كما تزعم تطهير المناطق التي يسكنها مسلمون فرنسيون في العاصمة والمدن والارياف من المنظمات الإرهابية. هذا يعني مهادمة مزار نحو ستة ملايين مسلم تقريبا لديهم مئات الجوامع وآلاف المقاهي ومئات آلاف المنازل.

بالتزامن تركز الدولة الفرنسية على إطلاق صيحات عالية جدا بمجابهة ما سمته الانفصال الاسلامي كما اعترفت انها بصدد إقفال نهائي لمئات المساجد والمراكز.

هذا اذا هجوم فرنسي كبير على مسلمين معظمهم مولود في فرنسا وقسم آخر ممن يحوز على جنسيتها. هؤلاء هم عمالة فرنسا التي تؤدوي الوظائف المنخفضة التي لا يقبل الفرنسيون بمزاوتها.

وها هي فرنسا ترد لهم الجميل بتجميهم وزر إرهابي من داعش او النصرة ذبح مدرسا فرنسيا بطريقة شنيعة لا يقبلها المسلمون الفرنسيون.

لكن حاجة ماكرون الى إعادة ترميم شعبيته دفعت الى هذا المنحى الإسلامي الفرصة التاريخية الملائمة للعودة الى القاعدة الشعبية الفرنسية من أبناء البيئات الفقيرة والوسطى، وذلك باستعمال الإعلام لإيهامهم بأن استهداف المسلمين الفرنسيين يرمي الى تضيق فرص العمل لهم فيعود قسم منهم الى بلدانهم في شمال افريقيا العربية وبعض انحاء افريقيا.

بذلك تستطيع الفئات الكادحة من الفرنسيين البيض العثور على وظائف في مواقع مختلفة.

هناك قسم آخر من الإعلام اليميني الفرنسي يحاول تصوير هذه الحملة الفرنسية وكأنها حملة مسيحية على انتشار الإسلام في فرنسا.

لذلك تبدو مزاوغات ماكرون شديدة الوضوح، خصوصا عندما يتكلم عن مجابهة الاسلام الانفصالي في فرنسا. وهو يعلم ان المسلمين الفرنسيين لا يمتلكون جغرافيا فرنسية خاصة، فهم منتشرون في كل الاحياء الفقيرة في فرنسا الى جانب مهمشين فرنسيين.

ولا يمكن لبعض مئات من المساجد والمدارس الصغيرة التأسيس لثقافة إسلامية مستقلة عن ثقافة فرنسا.

هذا لا يمنع من تأييد الملاحقة الفرنسية لتنظيمات الإرهاب انما من دون أي مساس بالأمن الاجتماعي والاقتصادي للمسلمين الفرنسيين بواقع انهم مواطنون فرنسيون.

لكن هذا الأمر يحتاج الى إلغاء امكانية استخدام المسلمين كوسيلة لتحشيد أصوات انتخابية لماكرون، لأن مواصلة التحشيد على هذا النحو تنتج صدامات بين اليمين الفرنسي المتطرف وهؤلاء المسلمين الفرنسيين وربما بتغطيات من أجهزة أمنية، «ماكرونية».

لا بد في النهاية من التأكيد ان عودة فرنسا الى الشرق الاوسط لا تكون باستهداف المسلمين فيها.

فهناك شعور بالاستياء من سياسات ماكرون الذي يدّعي وصلا بالديموقراطية والحريات فيما تساهم سياساته الحالية بأسوأ حملة عنصرية تشابه ما حاول الرئيس الاميركي ترامب فعله في بلاده.

خفايا

لاحظت مصادر سياسية أن التسقيط الأخلاقي لمؤسسات الدولة يتم بالتتابع فبعد الاستهداف الذي استند إلى قضايا الفساد لشيطنة المؤسسة التشريعيّة والحكوميّة نالت الرئاسة نصيبها والسلطة النقديّة ثم القضائيّة والأّن يبدو أنّ دور السلطات العسكريّة والأمنيّة قد حان وكلها طبعا تستند لتغرات الفساد.

البناء

اتعضوا... لو دامت لغيركم ما وصلت اليكم

■ علي بدر الدين

كثيرون من الناس يجهلون المناسبة التي قبلت فيها، ومن قالها، ولماذا تنصّدر المقار الرسمية والقصور الرئاسية والحكومية؟ وما هو مغزأها ومعناها ورمزيتها؟ هذه المقولة الخالدة، قالها رجل فقير ومعدم، عندما كان مارا صدفة من أمام قصر في غاية الفخامة والضخامة والإبداع، بناه الخليفة هارون الرشيد، ويحتشد حوله الشعراء المأذون بالخليفة وقصره، فهاله هذا المشهد واستفزّه، ونادى بأعلى صوته، يا هارون، فهجم عليه الجند لاعتقاله، لأنه تجرّأ ونادى هارون بإسمه من دون الخليفة وأمير المؤمنين، لكن هارون الرشيد، استدرك الأمر وطلب من جنده عدم اعتقاله، ودعا إلى الإقتراب منه، وسأله ماذا تريد يا هذا؟ أجابه الرجل بغضب: هل أزعجتك مناداتي لك بإسـمك، فأني أنادي من هو خير منك بإسمه، وفي أيّ وقت، وأقول يا الله، يا رحمن. فوجي هارون بجرأته وبديهيتّه، وقال له: اعطني بما عندك. فقال له الرجل الفقير: «لو دامت الخلافة لغيرك ما وصلت إليك». وتابع: أنظر هذه قصورهم، وفي الجهة المقابلة هذه قبورهم، وكم من قبور تبنى وما تبنى، وكم من مريض عدنا وما عدنا، وكم من خليفة أو ملك أو سلطان أو مسؤول، رفعت له علامات فلما علمت، وكم من زائف ادّعى الكرامات، لما كرا مات، وعاجلاً أم آجلاً، سميت الصالحون والمجرمون والمتكبّرون والظالمون والمتواضعون والمسؤولون، ولكنهم لا يتعظفون، ولا من يحزنون، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

منذ خلافة هارون الرشيد، وهذه المقولة لا تزال عالقة في أذهان الناس، ولم تغادر قصور الحكام والسلاطين، من دون أن تعني لهم شيئاً، أو اعتبارها محطة لتغيير الحاكم أيا كان، حتى لو امتك التمايز والقدرة والعدل والظلم، لأنّ مفهوم تداول السلطة في كلّ مكان وزمان، هو الأساس لقيامه الدول وبناء الأوطان والمؤسسات، وسيادة العدالة والحرية وأحقية التمثيل، لجميع المكونات والأطراف في أيّ مجتمع من المجتمعات القائمة والمستحدث منها.

لا ادّعي في أيّ عهد أو حكم، ولا في أيّ سنة، كتبت هذه المقولة ويخط عريض ونافر ومميّز على مداخل القصور الرئاسية في لبنان، وما أعرفه أنها موجودة، ويعبر تحتها الرؤساء والمسؤولون والزوار يومية، أقله، منذ أن نال لبنان استقلاله في سنة ١٩٤٣ لغاية اليوم، من دون الأخذ بها، أو اعتبارها منهج حكم، يجب التقيد به لكل العابرين ماضياً وحاضراً، وإلتاحة الفرصة أمام الآخرين من اللبنانيين الذين يرون في أنفسهم القدرة على قيامهم بواجباتهم تجاه الوطن والشعب.

يبدو أنّ من بادر إلى وضعها إما عن صدق وحسن نيّة وجديّة، ليس من أجل تزيين المداخل والأبواب، ومجرد شعار فارغ، أو لعله قصد الإحذاء لشعبه، أنه لن يطيل الإقامة حيث هو، بهدف حقنه جرعة تخدير بفعول قوي، ليطول انتظاره، ويقضي على أيّ أمل لأيّ كان في الوصول إلى مقامه، وانتزاعه عن كرسيه المتمسك به إلى حدّ الاتصاق، لأنه تحوّل إلى جزء منه، ومن ممتلكاته، وقد أدمن عليه، وتركه يعني موته، كالمسك الذي يموت بمجرد خروجه من الماء.

إنها حال وواقع الطبقة السياسية والمالية الحاكمة والمتحكمة بمفاصل الدولة والقرار والسلطة

دياب التقى وزراء ووفد شرق بعلبك وشركتي التدقيق الجنائي وديل كول



دياب مجتمعاً إلى وزني ومسؤولي شركات التدقيق الجنائي

وجرى البحث في مستجدات ملف التدقيق الحسابي والمالي.

واجتمع رئيس الحكومة مع قائد قوات «يونيفيل» في لبنان الجنرال ستيفانو ديل كول ونائبه جاك كريستوفيدس، بحضور نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر ووزير الخارجية شربل وهبة، والمستشار جبران صوفان. وجرى البحث في التعاون القائم بين «يونيفيل» والجيش اللبناني للمحافظة على الاستقرار في الجنوب، وتطبيق القرار 1701.

وفي السرايا أيضاً، وفد من قرى شرق بعلبك ضمّ الشيخ عباس زغب، والمحافي علي حجازي، المختار علي الدبس، بسام رعد، المختار تامر صلح ومصطفى الشل وجرى البحث في المطالب الإنمائيّة للمنطقة.

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب أمس في السرايا، وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال طارق المحذوب ورئيس التفقيش المركزي القاضي جورج عطية، في حضور المستشارين خضر طائب وحسين قعفراني.

كما التقى وزيرة العمل في حكومة تصريف الأعمال لميا يمين ويحث معها في ملفات الوزارة ومن ضمنها ملف نظام البطالة.

وزير المال في حكومة تصريف الاعمال غازي وژني، ومدير شركة «Oliver Wyman» المولجة بالتدقيق الحسابي والمالي، أوليفر وينش، ومدير شركة «KPMG» مارتن ميوسكينس، ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان كريستال واكيم ونقيبة المحامين السابقة أمل حداد.

نشطاء



قائد الجيش مستقبلاً المحافظ خضر في البرزة أمس (مديرية التوجيه)



كرامي وحواط خلال لقائهما

والمال والنقود في لبنان، ماضياً وحاضراً، وبالطبع مستقبلاً، التي مجرد دخولها السلطة، تعتبر نفسها أنها المالكّة الحصريّة لمواقعها السلطوية، وليس من حق أيّ كان أن يدخل «حرم مملكته» وأنّ حراسه وأزماله تحوّلوا إلى ذئاب كاسرة للدفاع عنها.

إنها إحدى المصائب التي حلت بالشعب اللبناني، ونكبتّه، وحملتّه فوق طاقاته وامكانياته، وسحبت «اللقمة» من فمه، وصادرت حقوقه، ونهبت ماله، وأفقرته وجوّعته، بسبب شهواته للسلطة والتمسك بها، وجشعها ونهمها للمال، حولها الى التغوّل والتوخّش والشيطنة، ومن بعد مصالحتها وامتيازاتها وثرواتها المتركمة الطوفان.

هذه المنظومة السياسية، التي لم يعد الشعب يثق فيها أو ياتمنها على ماله وسلامه وحاضره، لا تعنيها اللعنة التي تحل بالبلد، بفضل سياستها الإفسادية والإلغائية، ولا الأخطار التي تحدىق بالوطن من كل ناحية وصوب، ولا بالمجاعة التي تطرق أبواب الفقراء العاطلين من العمل، ولا يهّمها ضياع لبنان في صراع المحاور والمصالح، ولا الحديث سراّ وعلائية عن الخلايا الإرهابية التي تترصّب به لنشر الفتن وسفك الدماء، ولا التهديدات الأميركية والصهيوية وتخيير اللبنانيين بين الحصار والعقوبات والعدوان والإنهيار، وبين «رفع العشرة» والاستسلام والرضوخ للإملاءات الصهيونية الأميركية.

إنها منظومة غارقة حتى أذنيها، في الارتكابات على أنوعها، ومدمنة على التمسك بكراسي السلطة، ولا يمكنها الغطام عنها، حتى يحين موعد أجلها «الأعمار بيد الله». وحتى يدركها المحتوم، لن يبقى الوطن ولا الدولة ولا البشر ولا الحجر، ولا حياة.

رغم كل المخاطر التي تعصف بالبلد، فإنّ صراع هذه المنظومة، على تاليف الحكومة بلغ أشدّه، حيث أنّ البعض منها، يستشرس من أجل الحصول على حقيبة «دسمة» ندرّ أموالاً وتنتج خدمات خاصة ويرفض حقائب يعتقد أنّها لا تليق به، ولن ترضى عنها بيئته الحاضنة، ولا «تبيض» لها وله ذهباً، والحكومة أساسا لم تؤلّف، ولا وجود لأيّ مؤشرات أو أسماء أو جدول لتوزيع الحقائب، أو أنها وضعت على سكة التاليف، أو كما يدّعي بعض رموز السياسة والمطلعين على الخفايا والأسرار ويملكون مفتاح الحكومة، أنّها تطلّخ على نار خافتة، وولادتها قريبة جدا، وحالها أشبه بحال الأب الذي وعد أولاده بشراء سيارة، حيث «دب» الخلاف بينهم على من يصعد إليها أو لا ومن يجلس على المقعد الأمامي أو الخلفي، ما دفع بالآب لإنزالهم جميعا من سيارة الوهم والسراب.

إنها يا هذا، وكفى أنت وغيرك تخدير الشعب، والتلاعب بمصيره والهائه، بفذالك وعنتريات ووعود كاذبة، لأنه بلغ من النضج ما يكفي ليعرف الغث من السمين، والكذب من الصدق، مع أنه مع مقولة «كذب السياسيين ولو صدقوا»، وصافرة انطلاق حراكه الجدي وانتفاضته المزلزلة، باتت «قاب قوسين أو أدنى»...

أتقوا الله في الوطن والشعب، وتمتعنوا جيداً بما قاله الفقير للخليفة هارون الرشيد. علّ ذلك يعيدكم إلى صوابكم، فتتعظفون مما أصاب من سبقكم من حكام، وكيف سيكون مصيركم ونهايتكم، قبل فوات الأوان.

عون عزى ماكرون بوفاة ديستان واستقبل سفير تشيلي مودعا



عون مستقبلاً سفير تشيلي في بعبدأ أمس

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس في قصر بعبدأ، سفير تشيلي في لبنان موريسيو أوغاندي في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في بيروت.

وشكر الرئيس عون السفير أوغاندي على «الجهود التي بذلها خلال وجوده في لبنان من أجل تعزيز العلاقات مع تشيلي، متمنياً له التوفيق في مهامه الجديدة.

وأبرق الرئيس عون إلى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون معزياً، بإسمه وباسم الشعب اللبناني، بوفاة الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان، إثر إصابته بوباء كورونا. ونوه عون في برقيته، بـ«تمسك الرئيس الراحل بوحدة لبنان وسيادته على كامل أراضيه، في بداية الحرب اللبنانية في سبعينات القرن الماضي، التي تزامنت مع فترة ولايته الرئاسية». كما أشاد بمواقفه الداعمة للاتحاد الأوروبي ومؤلفاته الأدبية كعضو في الأكاديمية الفرنسية التي انتخب فيها عضواً بعد فترة من انتهاء ولايته الرئاسية.

برّي عرض الأوضاع مع المشنوق والعريضي

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع النائب السابق غازي العريضي، الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية، كما التقى برّي النائب نهاد المشنوق.

على صعيد آخر، أبرق رئيس المجلس إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون معزياً بوفاة الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، ومما جاء في نص البرقية «فرنسا كما لبنان يقفان اليوم شخصية سياسية برلمانية وقيادية متميزة عملت حتى الريق الأخير من حياته من أجل إرساء قيم الحرية والمساواة والأخوة... ويفقدان شخصية متميزة عملت بإخلاص من أجل تطويد علاقات التعاون والشراكة بين البلدين والشعبين الصديقين في أحلك الظروف هو الرئيس الراحل فاليري جيسكار ديستان».

وختّم «باسمي الشخصي وباسم المجلس النيابي أتقدم من سيادتكم ومن الشعب الفرنسي الصديق ومن أسرة الراحل بخالص التعزية، متمنياً لكم ولفرنسا دوام التقدم والاستقرار».

أهالي شهداء المرفا؛ لمنح القاضي صلاحيات لاستدعاء رؤساء حكومات ووزراء كمتهمين

نقّذ عدد من الناشطين تحت شعار «قضاء ع الشعب»، وفقة أمام قصر العدل ومسيرة نحو المرفا، لمناسبة مرور أربعة أشهر على الانفجار.

وتلت إحدى المشاركات بياناً باسم الأهالي، اعتبرت فيه أنّ «مجريات التحقيق العدلي غير مطمئنة بسبب عدم الجديّة وسقوط المظلات والحمايات السياسية، حيث تمّ الاعتفاء عن جرى توقيفهم من دون استكمال التوقيفات حتى أعلى المواقع»، مشيرة إلى أنّ «المظلات والحمايات تُثبّت بنمط التعامل مع الموقوفين والسعي إلى إطلاق سراحهم يشتي الوسائل».

ولفتت إلى أنّ «المحقق العدلي آقر اليوم، أنّ هناك وزراء متورطين وتدرّع بعدم صلاحيته لتوقيفهم ومحاكمتهم وأحال الموضوع إلى مجلس الوزراء، باعتبار أنّ الحصانات تحميهم ووجوب محاكمتهم أمام مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء المعطل منذ سنوات».

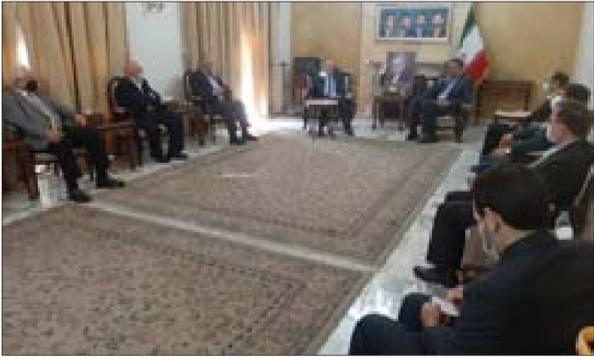
وأكدت أنّ هذه «الجريمة بحجم الوطن ولا يجوز التعامل مع التحقيق بهذه الطريقة من الاستخفاف، فالشعب اللبناني لن يسمح بذلك ولا بد من إحقاق العدالة»، معلنة أنّ «حملة القصاص الآن، ترى أنّ ما يحصل ليس بحجم الجريمة ولم يؤدّ إلى القصاص العادل الذي ينتظره الشعب اللبناني».

واعتربت أنه لا بدّ من «إحالة الجريمة من المجلس العدلي إلى القضاء العدلي وعدم حصر حقّ المتضرّرين بالإدعاء عند قاض واحد»، مطالبة بـ«السير بالتحقيق إلى أعلى المواقع مهما كانت الحصانات، نظراً إلى خصوصية الجريمة باعتبارها جريمة دولة وجريمة إنسانية، تسقط أمامها كل الحصانات، حتى لو اضطر الأمر إلى تعديلات في قانون مجلس النواب».

وأكدت أنّ «حملة القصاص الآن سنستمر حتى إحقاق الحق، وتدعو المحقق العدلي إلى مصارحة اللبنانيين بكل مجريات التحقيق والضغط الحاصلة».

من جهتهم، أهالي شهداء المرفا، نقّذوا وفقة رمزية أمام المرفا، وتلا إبراهيم حطيط بياناً باسمهم، قال فيه «إن المطالبات السابقة كانت من أجل مساواة الشهداء بشهداء الجيش وتمّ هذا الأمر، وسنناضل من أجل الجرحى»، مضيفاً «اليوم بدأت معركةنا الحقيقية مع القضاء، فهو أمام امتحان كبير في كشف حقيقة ما حصل وأدى إلى التفجير، والمطلوب محاسبة المتسببين بذلك»، وطالب بـ«منح قاضي التحقيق صلاحيات تحوله استدعاء رؤساء حكومات ووزراء وقادة أمنيين للمؤلّو أمامه كمتهمين وليس كشهود، من دون أي حصانات سياسية أو طائفية». قال «لن نسكت عن الدم الذي سفك وسنسعى بكل الوسائل حتى لو اضطررنا إلى تجاوز حدود الوطن، فلا نضطررنا لذلك، وهو أمر متاح لنا منذ البداية وبوسائل وطرق عدّة. إننا نرغم جراحاتنا، جريصون على سلامة الوطن، أملاً ببقية باقيّة من قضاة شجعان، لكن لا تراهنوا على صبرنا طويلاً». وتابع «نقول للأحزاب والسياسيين تتخّوا عن القضاء، فالجريمة هذه المرّة أكبر بكثير من أنّ تُبتلع، إنّ محازبيكم يتعاطفون معنا ومع قضيتنا، احسبوا حساباتكم جيداً قبل أن تتنقلب الطاولة عليكم».

رؤساء ووزراء ونواب وأحزاب عزوا بزيادة في السفارة الإيرانية



سفير سورية وعدد من الشخصيات خلال تقديم التعازي في السفارة الإيرانية

أعلنت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت في بيان، أنها «في إطار التكريم الوطني لرئيس منظمة الأبحاث والإبداع في وزارة الدفاع الإيرانية العالم النووي الشهيد الدكتور محسن فخري زادة الذي اغتاله بد الإرهاب الإسرائيلي الأتمه، فتحت السفارة سجل التعازي باستشهاده، وذلك في مقرها في بئر حسن».

ولفتت إلى أنه «زار السفارة لتقديم واجب التعازي، ممثلون عن الرؤساء، وعدد كبير من النواب والوزراء الحاليين

دوره في مقاومة الاحتلال والإرهاب. وأكد خليبي ثبات الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مواقفها الداعمة للقضايا الشعوب المحقة، ووقوفها إلى جانب قوى المقاومة التي تدافع عن شعبها وأرضها في مواجهة العدو الصهيوني وقوى الإرهاب.

حزب الله تقدم بدعويين ضد سعيد وموقع «القوات»



الموسوي متحدثاً للصحافيين أمام قصر العدل

تقدم «حزب الله» بدعويين ضد النائب السابق فارس سعيد وموقع «القوات اللبنانية» الإلكتروني، «لاتهامهما الحزب بمسؤولية ما عن انفجار المرفأ».

وأعلن عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم الموسوي من أمام قصر العدل في بيروت «أن هناك دعوى أيضاً تحضر ضد بهاء الحريري تحتاج إلى رخصة أخيرة من القاضي، ودعاوى أخرى ستسجل قريباً تحضر ملفاتها مستندة إلى مواد قانونية تدين من يحاولون زرع الفتنة».

وأكد أن «الالتهاقات التي وجهت إلى حزب الله في قضية تفجير المرفأ باطلة وتشكل ظلماً وعدواناً واستمراراً للجريمة»، لافتاً إلى أن «البعض يستمر في الجريمة والدماء والاستمرار في الافتراء».

ووجه الموسوي «تحية تقدير لشهداء انفجار مرفأ بيروت والجرحى ومن تشردوا خارج منازلهم»، مؤكداً أن «من واجبنا نحن الذي ندافع عن الوطن وأهله أن ندافع عن أنفسنا، وبالتالي قمنا برفع دعاوى قضائية لملاحقة كل من مارسوا التضييق

واعتبر الموسوي «أن الوصول إلى الحقيقة أمر مقدس، إلا أن التضييق والتزوير يضيع الحق والحقيقة»، مؤكداً «أن حزب الله لا يضير من يختلف معه سياسياً أبداً، لأن الاختلاف ضرورة فهو من أسس النظام الديمقراطي ولكن الافتراء يضر بالوطن وأهله».

ورداً على سؤال، أجاب «لا اعتقد أن هذه الدعاوى يمكن أن توضع في الأدراج مع وجود قضاة أكفاء. نحن مستمرين بها، فهو موضوع بلد لا موضوع سمعة شخص».

الخطيب التقى وفداً دبلوماسياً كوريا

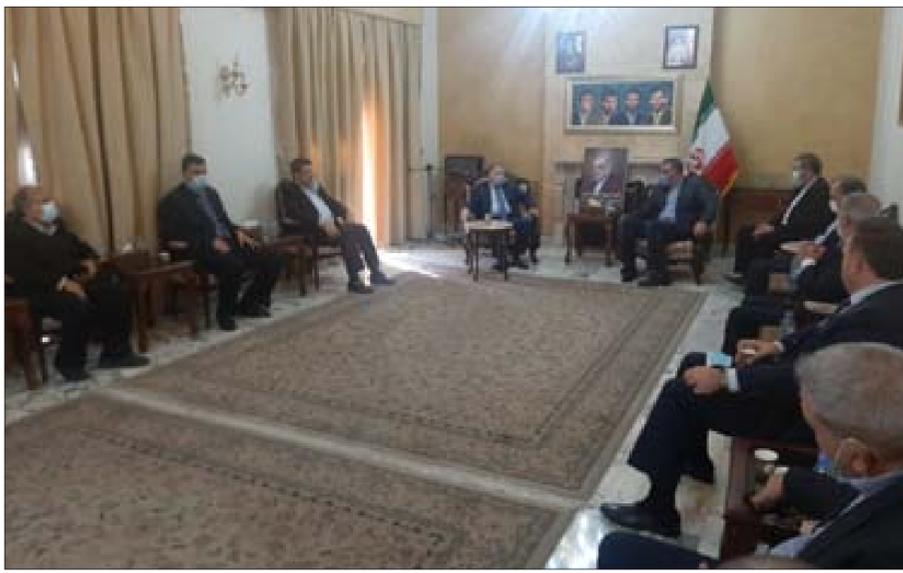


الخطيب مستقبلاً الوفد

استقبل الأمين العام لـ«رابطة الشغيلة»، رئيس اللجنة اللبنانية لدعم وحدة كوريا، والنائب السابق زاهر الخطيب، وفداً دبلوماسياً من سفارة كوريا الديمقراطية الشعبية، ضم المستشار السياسي كيم هي ريونغ، والسكرتير الأول لي تشول يونغ، وذلك بحضور المسؤول الإعلامي للرابطة حسن حردان.

وجرى خلال اللقاء التباحث في آخر التطورات، حيث أطلع الوفد الدبلوماسي الكوري، الخطيب «على الأوضاع في كوريا الشمالية والاستعدادات الجارية من قبل حزب العمل الكوري لعقد مؤتمره الثامن، وأهمية هذا المؤتمر في تعزيز النضال المستمر

وفد من قيادة «القومي» برئاسة رئيس الحزب وأئل الحسنية قدم التعازي بالعالم النووي الإيراني الشهيد د. محسن فخري زادة



الحسنية مقدماً التعازي في السفارة الإيرانية على رأس وفد من قيادة الحزب

فلسطين ولبنان والشام والعراق وكل أمتنا، في معركته المصرية والوجودية ضد العدو الصهيوني العنصري الاستيطاني وضد الإرهاب وورعته.

كما دُون الحسنية كلمة في سجل التعازي، أشاد فيها بمزايا العالم الشهيد

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وأئل الحسنية على رأس وفد من قيادة الحزب مقر سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان وقدم التعازي للقائم بالأعمال السيد خليلي وأركان السفارة باستشهاد العالم النووي الدكتور محسن فخري زادة الذي استشهد بعد تعرضه لعملية اغتيال إرهابية.

ضم الوفد إلى رئيس الحزب، عميد الخارجية قيصر عبيد، عميد الإعلام معن حمية، عميد التربية والشباب رامي قمر، عضو المجلس الأعلى سماح مهدي، والأمين د. جورج جريج.

وأعرب الحسنية خلال زيارة التعزية، عن تقدير الحزب السوري القومي الاجتماعي لموقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووقوفها بحزم إلى جانب شعبنا في مقاومته ضد الاحتلال الصهيوني، ودفعها الأتمان الباهظة نتيجة هذا الموقف.

أضاف: أن استشهاد العالم الكبير الدكتور محسن فخري زادة بعملية اغتيال أتمه يقف وراءها العدو الصهيوني وحلفاؤه، شكل خسارة كبيرة لإيران ولكل قوى المقاومة، لكننا على ثقة بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تزخر بالآلاف العلماء والطاقت الذين سيواصلون بكل عزم وتصميم مسيرة العالم الشهيد، وأن الرد على اغتياله، أت لا محال.

وختم بائلاً: نتقدم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرشداً أعلى ورئيساً وحكومة وحرساً ثورياً وجيشاً وشعباً بأحر التعازي، مؤكداً ووقوفنا إلى جانب إيران التي تواجه الحصار والعقوبات والحملات المعادية بسبب موقفها الداعم لشعبنا في

عميد الخارجية في «القومي» التقى سفيري كوبا والهند



.. وخلال لقائه سفير الهند

وشرح عبيد خلال اللقاء موقف الحزب القومي حيال حمل التحديتات، مؤكداً أن هناك مسؤولية إنسانية وأخلاقية وحقوقية تقع على عاتق جميع الدول والشعوب، وتتقضي دعم القضايا المحقة ونضال الشعوب في مواجهة الاحتلال والعدوان والإرهاب، لافتاً إلى أن «إسرائيل، كيان عنصري قائم على الاحتلال، وعلى العالم أن يقف بحزم ضد هذا الاحتلال وضد الإرهاب الذي يشكل تهديداً للإنسانية».

واكتفت المحكمة بتغريم كل من المؤهل المعاون (بشارة. أ)، المؤهل (بيار. خ)، معاون أول سابق (طنوس. ج)، المؤهل السابق (طوني. ح)، المؤهل أول (الياس. ع)، المؤهل (جورج. ر)، المؤهل (مفيد. م)، الرقيب الأول السابق (مالك. ج)، المعاون أول (شاهر. د)، و(مارون. ض) - من 400 ألف ليرة. وصادرت المحكمة حكماً غائبياً في حق



عميد الخارجية مجتمعاً إلى سفير كوبا

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قيصر عبيد، سفير كوبا في لبنان الكسندر مورغا، وبحث معه العلاقات الثنائية وعدداً من القضايا والمواضع.

وأكد عبيد خلال اللقاء، على منانة العلاقة التضامنية التاريخية التي تربط حزبنا بجمهورية كوبا وقيادتها وشعبها، لأن كوبا وقفت على الدوام ولا تزال إلى جانب قضيتنا العادلة وأبنت مقاومة شعبنا ضد العدو الصهيوني وحق هذه المقاومة

«العسكرية»: الأشغال الشاقة لضباط ورتبائه متهمين بالتزوير واختلاس أموال عامة

وتغريمه مبلغ ثلاثة ملايين ليرة. ويعقوبة الأشغال الشاقة مدة أربع سنوات في حق كل من المؤهل الأول السابق (خالد. ن)، المعاون الأول (بسام. ت)، المؤهل الأول السابق (مدحت. ج)، و(علي. ب - مدني)، وتغريمهم من حقوقهم المدنية وتغريمهم مبالغ تتراوح ما بين ثلاثة ملايين و15 مليون ليرة.

وحكمت المحكمة العسكرية على كل من: المؤهل السابق (إبراهيم. ن)، المعاون أول السابق (حيدر. ض)، المعاون أول السابق (حسين. ت)، و(تتال. ز - مدني) بالأشغال الشاقة ثلاث سنوات وتغريمهم من حقوقهم المدنية وتغريم كل منهم مبالغ تتراوح بين 25 مليون و60 مليون ليرة، كما حكمت بالأشغال الشاقة مدة

أصدرت المحكمة العسكرية أحكاماً تراوحت عقوبتها ما بين الغرامة المالية والأشغال الشاقة مدة 15 سنة، في حق ضباط كبار ورتبائه وعسكريين في قوى الأمن الداخلي بالإضافة إلى مدنيين، بجرم اختلاس أموال أوكل إليهم أمر إدارتها وتزوير مستندات رسمية.

وقضى الحكم الذي أصدرته المحكمة برئاسة العميد الركن منير شحادة، بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات في حق العميد المتقاعد (محمد. ق) والمقدم (محمود. ق) وتغريم الأول مبلغ 257 مليون ليرة والثاني مبلغ 26 مليون ليرة وتغريمهما من حقوقهما المدنية. كما حكمت بالأشغال الشاقة سنتين على العميد (نزار. ن) وتغريمه من حقوقه

فضل الله: نهوض وطني يواجه تداعيات الكارثة ويسقط المشروعية عن الطبقة السياسية الفاسدة

وصفتاكم المشبوهة وتزيماتكم للمحميات والأزلام والمحاسبين؟

وحذر من أن «رفع الدعم عن المواد الغذائية والمحروقات والدواء سيؤدي إلى إشعال الشارع والدخول في نفق الفوضى»، مشدداً على «ضرورة ترشيد الدعم لإيقاظ الفئات الفقيرة من الجوع والحاجة وإيقاف التداعيات الاجتماعية والأمنية التي تمس بالاستقرار الوطني».

ولفت إلى أهمية «إخراج التدقيق الجنائي من المزايدات والتجاذبات السياسية»، معتبراً عن «خشية على هذا التدقيق من أكثر الذين يطالبون به في العلن ويعرقلون مساره في السر».

وختاماً دعا فضل الله كل «المخلصين إلى الحذر من النوايا العدوانية للاحتلال الغاصب الذي يعمل على استهداف أمننا واستقرارنا وسيادتنا الوطنية».

أحد رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أننا أمام تداعيات كارثة وطنية بعدما وصلنا إلى حالة الجوع واليأس نتيجة فساد منظومة المال والسلطة التي أعمت في سرقة أموال الناس ونهب موارد الدولة تحت العناوين الإنقاذية والإصلاحية الزائفة».

ودعا فضل الله «كل الفئات الشعبية المخلصة إلى حالة من النهوض الوطني لكسر القيد الطائفي والفئوي والعمل على محاسبة الفاسدين وإسقاط مشروعيتهم الشعبية».

وأشار إلى «أن لا معالجات شافية ولا مواجهة للفساد بوجود الطبقة السياسية المرتكبة والدمامته التي تحسن النفاق السياسي وتعجز عن إنتاج الحلول الوطنية»، معتبراً أنه «من المعيب أن تحتاج إلى التحفيز الخارجي من

نقابة المحررين تعفي منتسبيها من رسم الاشتراك عن العام 2021

قررت نقابة محرري الصحافة اللبنانية إعفاء منتسبيها من رسم الاشتراك السنوي عن العام 2021.

وجاء في بيان أصدرته النقابة أمس: اتخذ في جلسة مجلس النقابة 3 كانون الأول 2020 بشكل استثنائي وبالنظر إلى الأحوال الاقتصادية التي تعيشها البلاد قرار يعفي الزملاء الصحافيين المنتسبين إلى نقابة محرري الصحافة اللبنانية من رسم الاشتراك السنوي عن العام 2021، شرط أن يكونوا قد سدوا كامل اشتراكاتهم السنوية حتى العام 2020 ضمناً.

ويعتبر كل من سدد اشتراكه عن العام 2021 سلفاً معفى من الرسم السنوي عن العام 2022.

نقابة المحررين تعفي منتسبيها من رسم الاشتراك عن العام 2021

قررت نقابة محرري الصحافة اللبنانية إعفاء منتسبيها من رسم الاشتراك السنوي عن العام 2021.

وجاء في بيان أصدرته النقابة أمس: اتخذ في جلسة مجلس النقابة 3 كانون الأول 2020 بشكل استثنائي وبالنظر إلى الأحوال الاقتصادية التي تعيشها البلاد قرار يعفي الزملاء الصحافيين المنتسبين إلى نقابة محرري الصحافة اللبنانية من رسم الاشتراك السنوي عن العام 2021، شرط أن يكونوا قد سدوا كامل اشتراكاتهم السنوية حتى العام 2020 ضمناً.

ويعتبر كل من سدد اشتراكه عن العام 2021 سلفاً معفى من الرسم السنوي عن العام 2022.

كوفيد 19: 1478 إصابة جديدة و11 حالة وفاة

حسن: نعمل مع البنك الدولي لزيادة أقسام كورونا واستقبال المساجين المصابين



حسن خلال مؤتمره الصحافي

جودة، وبناءً على توصيات خلية الأزمة ومناقشات جلسة المجلس البلدي، تم تأجيل اتخاذ قرار عزل البلدة وإقفالها بشكل تام مؤقتاً حتى مساء الجمعة 11 الحالي، كمحاولة أخيرة لتحمل الجميع مسؤولية احتواء الوباء حيث سيتم بتاريخه تقويم الوضع الذي إذا بقي على حاله أو تفاقم لن نتأخر بالطلب من المحافظ باتخاذ قرار عزل البلدة».

وحدد أوقات فتح المحال التجارية وإقفالها من الخامسة فجراً حتى الخامسة عصراً باستثناء الصيدليات والعيادات، أما الأفران والمخابز والطعام التي تقتصر خدمتها على الدليفري فتقتل العاشرة ليلاً، بدءاً من صباح اليوم حتى مساء الجمعة في 11 الجاري.

وختم «تلك الشرطة البلدية، بمساعدة المتطوعين المكلفين من البلدية، تطبيق بنود هذا البيان مع التشدد بمتابعة المستترين والمخالفين وتسطير محاضر ضبط بحقهم والطلب عند الاقتضاء من المحافظ الاستعانة بالقوى الأمنية، وصولاً إلى الإحالة على النيابة العامة المختصة. نتحمل جميعاً مسؤولية أنجاح هذه المحاولة وعدم الاضطرار للوصول إلى اتخاذ قرارات مؤلمة إذا استمر عداء الإصابات في الارتفاع».

توأزياً، أعلنت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا في نشرتها اليومية «تسجيل 25 حالة إيجابية جديدة، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 5، مجدليا: 3، كفرناحوت: 2، كفرحاتا: 1، كفر دلقوس: 8، اردة: 1، مزيانة: 1، كفر زينا: 1، مشددة على «المصابين والمخالطين وجوب التزام الحجر المنزلي، تحت طائلة المسؤولية».

وأعلن محافظ بعلبك - الهرمل بشير خضر أن «عدد الإصابات الإجمالية بفيروس كورونا في المحافظة منذ شهر شباط الماضي بلغ 8275، منها 109 وفيات و2421 حالة شفاء و5745 حالة نشطة حتى اللحظة».

وأفاد التقرير اليومي لفرقة إدارة الكوارث في محافظة عكار عن «تسجيل 49 إصابة جديدة بفيروس كورونا وحالة وفاة واحدة، و50 حالة شفاء».

ولفت إلى أن إجمالي عدد المصابين المسجلين في عكار منذ بدء الأزمة وحتى أمس، أصبح: 2960. الحالات الإيجابية قيد المعالجة الآن: 569، أما حالات الحجر المنزلي الوقائي قيد المراقبة والمتابعة فبلغت: 585، في حين بلغ إجمالي عدد حالات الشفاء: 2343، وارتفع عدد الوفيات إلى 54 وفاة مسجلة منذ بدء الجائحة».

ترامناً مع تمديد التعبئة العامة من الأول من كانون الثاني المقبل حتى 31 آذار من العام الجديد، واصل عداء كورونا ارتفاعه وحصد المزيد من الأزواج في لبنان، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1478 إصابة جديدة و11 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة ملف وباء كورونا وجرى عرض للتدابير اللازمة لمواجهة تفشي الوباء، ولا سيما في المناطق التي سجلت أعلى نسب من الإصابات.

وأعلن وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، أن هناك 17 مستشفى يستقبل مرضى كورونا، مؤكداً أن منظمة الصحة العالمية تساهم مع الوزارة في مواجهة الجائحة عبر التغطية بالمريض وتأمين أجهزة تنفس، قائلاً «باستطاعتنا استقبال 1000 مريض كورونا».

وأكد في مؤتمر صحفي تناول فيه موضوع استشفاء المصابين بكورونا في السجن أنه «تم عزل جميع المصابين في سجن رومية، والتعامل معهم من قبل السجن هو بشكل صحيح، والنموذج الذي طبق في رومية لمواجهة كورونا يطبق في عدد من الأماكن».

وقال «بالتعاون مع البنك الدولي نعمل على زيادة أقسام كورونا قادرة على استقبال مرضى من المساجين». ودعا المؤسسات الأكاديمية الجامعية إلى التوامة مع المستشفيات الحكومية للمساهمة في مواجهة كورونا».

أحوال المناطق

وفي غضون ذلك، أغلقت مصلحة تسجيل السيارات في صيدا (الناطقة) أبوابها صباح أمس، بعد التأكد من إصابة موفقة تعمل في المصلحة بفيروس كورونا. وعلى الفور بدأت إجراءات تعقيم المصلحة، على أن يتم إجراء فحوص للمخالطين.

وأكد رئيس بلدية علي النهري أحمد مصطفى المندوب في بيان «ارتفاع عدد الإصابات بكورونا بشكل مقلق جداً، إذ بلغ أربعين في يوم واحد، حتى صفت البلدة في المرتبة الثانية من حيث عدد الإصابات بحسب تقرير وزارة الصحة العامة وبينها إصابات عدة حرجة، ما يستدعي اتخاذ قرار بعزل البلدة وإقفالها، لأنه تبين أن السبب الرئيسي للانتشار السريع هو استهتار الناس وعدم التزام الإجراءات الوقائية وعدم التزام المصابين شروط الحجر المنزلي».

وأضاف «بعد التشاور مع محافظ البقاع القاضي كمال أبو

PCR وأنت نتيجته إيجابية»، مؤكداً أنه بصحة جيدة ويلتزم الحجر المنزلي.

كما أصدرت خلية الأزمة في مخيم البص بياناً، أوضحت فيه أن عدد الإصابات في المخيم منذ بداية جائحة كورونا حتى تاريخ 12/4/2020 هو 150 مصاباً، وهو ما نسبته 1.5 بالمائة أغلبهم تماثل للشفاء. ولذلك اقتضى توضيح ما يتم تناوله على مواقع التواصل الاجتماعي أن نسبة الإصابات بلغت 15%. إذ أن هذا الرقم والخبر غير دقيق.

ووزعت بلدية الشيخ محمد في عكار بياناً إلى أهالي البلدة، أكدت فيه وجود حالة إيجابية جديدة بفيروس كورونا اليوم تعود إلى المواطن ح.ج.ن، داعية المخالطين له «الالتزام بالحجر المنزلي لحين ظهور عوارض قبل إجراء الفحوص اللازمة».

وتوأزياً، سجل أمس في الضنية حالاً وفاة لشخصين مصابين بفيروس كورونا المستجد، الوفاة الأولى لشخص من بلدة بقاعصيرين ويسكن في بلدة بقرصونا، أما الوفاة الثانية فهي لشخص من بلدة بسخون.

بموازاة ذلك، أعلنت خلية الأزمة في بلدية سير - الضنية عن «تسجيل إصابة بفيروس كورونا، بعد ظهور نتيجة الفحص المخبري التي جاءت إيجابية»، وطلبت من المصاب والمخالطين حجر أنفسهم والالتزام بالتدابير الصحية الوقائية، حفاظاً على سلامتهم وسلامة عائلاتهم.

الطبية و3 قريخاً وحالة واحدة في كل من تولين والخيام، وحالة وفاة واحدة في بلدة طلوسة.

وبناء عليه، فإن عدد المصابين في قرى الاتحاد منذ بداية الأزمة حتى تاريخه 687، و501 حالة شفاء 22 حالة وفاة، ويوجد حالياً قيد المتابعة 135 حالة مؤكدة مخبرياً، 129 منها قيد الحجر المنزلي و6 حالات في المستشفى.

كذلك، أعلنت لجنة الصحة وخلية الأزمة في بلدية إرزاي في بيان «تسجيل 3 إصابات بكورونا في البلدة»، داعية المخالطين إلى «التزام الحجر». وطلبت من أصحاب المصالح والمحال التجارية «التشدد في اتخاذ التدابير الوقائية».

وأعلن الفريق الطبي التابع لخلية الأزمة في بلدة البيرة العكارية في بيان «صيبور نتائج فحوص PCR لعدد من المخالطين، واتت كلها سلبية»، مؤكداً أنه «تم احتواء الفيروس إلى هذه اللحظة في البلدة»، ومدكراً بضرورة وضع الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي.

وأعلنت خلية الطوارئ في بلدية حيزوق في بيان عن نتيجة إيجابية واحدة لسيدة من القرية. كما أعلنت خلية الأزمة في مخيم النص في صور، «وجود 150 إصابة بكورونا أي 15% من سكان المخيم وخمس حالات وفاة، في حين أدخل عدد من الحالات العناية الفائقة».

كذلك، أعلنت بلدية بشمزين في بيان «تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا لأحد أبناء البلدة، حيث أجرى فحص

وتوزعت الإصابات الجديدة على البلدات الآتية: براقيل 4، عيدمون 4، بينين 3، رحبة 3، الحيصة 3، عين الذهب 2، ذوق الحبالصة 2، حلبا 2، تكريت 2، وإصابة واحدة في بلدات: المقيبلة، الشيخ محمد، حيدوق، السويصة، الكنيسة، بينو، مشتي حمود، الحوشب، عندفنت، مشمش، القبيات، مشتي حسن، وادي الجاموس، مركز الحجر في فنيق، الريحانية، المحمرة، فنيق، وادي خالد، برج العرب، الرامة، أكروم، الكوشرة، مركز الحجر في تل حياة، القرنة».

وكانت خلية الأزمة في بلدية القرنة أعلنت في بيان «تسجيل حالة إيجابية جديدة بفيروس كورونا، في حين تتلقى 14 حالة العلاج وملتزمة الحجر الصحي».

وأجرى فريق من وزارة الصحة في براقيل - عكار فحوص PCR لمصابين ومخالطين من أكثر من 10 قرى عكارية، بعد التنسيق والمتابعة بين رئيس «حركة الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق والوزارة وخلية الأزمة في البلدة.

في هذا الإطار، أعلنت خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل - مرجعيون في تقريرها اليومي حول مستجدات كورونا أنه بناءً على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات سُجّلت أمس سبع حالات جديدة، 4 منها في عديسة وواحدة في مجدل سلم واثنان في كفر كلا، والحالات الواحدة لا يوجد، أما حالات الشفاء فبلغت 11 منها في مجدل سلم و3 في

أسواق الأسهم والطاقة والعملات



الأسعار إذا تسارع التعافي الاقتصادي وارتفع التضخم متجاوزاً المستهدف، ما قد يحفز مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، على كبح تحفيزه النقدي وهو ما قد يعزز الدولار.

والدولار في طريقه لاسوأ أداء أسبوعي منذ أوائل تشرين الثاني الماضي، ما يقلص سعر الذهب لحائزي العملات الأخرى.

قفزة في سهم Next Digital Media

صعد سهم مؤسسة Next Digital Media، في بورصة هونغ كونغ أمس، على الرغم من اعتقال مالكيها قلب الإعلام المعارض جيمي لاي بتهم الاحتيال. ووفقاً لبيانات وكالة «بلومبرغ» فقد صعد سهم المؤسسة المذكورة بنسبة 19.66% إلى 0.28 دولار هونغ كونغ.

استقرار الذهب

استقرت أسعار الذهب، خلال تعاملات أمس، وتتجه صوب تحقيق أول مكسب أسبوعي في أربعة أسابيع مع تراجع الدولار بفعل تنامي الأمل في تحفيز أميركي.

ولم يطرأ تغير يذكر على الذهب في المعاملات الفورية عند 1840.75 دولار للأونصة، وارتفعت العقود الآجلة الأميركية للذهب 0.2 بالمائة إلى 1844.10 دولار. وأضاف الذهب نحو ثلاثة بالمائة منذ بداية الأسبوع الجاري.

وقالت مارجريت يانغ المحللة لدى «ديلي فيكس» للاستشارات «الزخم الصعودي (للذهب) قوي لأسباب من بينها ضعف الدولار والأسعار عند أقل من مستواها الحقيقي من الناحية الفنية».

لكن يانغ حذرت من أنه قد تكون هناك مخاطر بهبوط

تصاعد أسعار النفط

تواصلت أسعار النفط تحقيق المكاسب، حيث صعدت بنحو 2% أمس، بعد اتفاق مجموعة «أوبك+» على زيادة متواضعة في الإنتاج في كانون الثاني المقبل. وجرى تداول عقود الخام الأميركي الآجلة عند 46.47 دولار للبرميل، بزيادة نسبتها 1.82% عن سعر التسوية السابق. في حين تم تداول العقود الآجلة لمزيج «برنت» عند 49.70 دولار للبرميل، بزيادة نسبتها 2.03% عن سعر الإغلاق السابق.

واتفقت مجموعة «أوبك+» أول من أمس، على زيادة متواضعة لإنتاج النفط اعتباراً من كانون الثاني المقبل قدرها 500 ألف برميل يوميا. وتعني الزيادة أن المجموعة ستخفض الإنتاج 7.2 مليون برميل يوميا، بما يعادل 7% من الطلب العالمي من الشهر المقبل، مقارنة مع تخفيضات حالية قدرها 7.7 مليون برميل يوميا. وتستهدف التخفيضات معالجة ضعف الطلب على النفط في خضم موجة ثانية من فيروس كورونا.

وكان من المتوقع أن تمدد «أوبك+» التخفيضات القائمة حتى آذار المقبل على الأقل بعد أن تراجعت عن خطط سابقة لتعزيز الإنتاج بملبوني برميل يوميا.

لكن بعدما أسفرت الآمال في موافقة سريعة على لقاءات للوقاية من الفيروس في ارتفاع أسعار النفط في نهاية تشرين الثاني الماضي، بدأ العديد من المنتجين يشكون في الحاجة إلى الإبقاء على هذا التشديد في السياسة النفطية.

الروبل الروسي يحقق مكاسب

ارتفع سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار واليورو، أمس، بعد صعود أسعار الخام غداة اتفاق مجموعة «أوبك+» على زيادة متواضعة في الإنتاج في كانون الثاني المقبل. وتراجع سعر صرف الدولار بواقع 17 كوبيكا (الروبل = 100 كوبيك) إلى 74.27 روبل، فيما انخفض سعر صرف اليورو بواقع 12 كوبيكا إلى 90.27 روبل، وفقاً لبيانات بورصة موسكو. ونكرت وكالة «نوفوستي» أن الروبل الروسي سجل مقابل الدولار أعلى مستوى منذ 2 أيلول الماضي.

لجنة الصحة ناقشت مع كومار جاه الملف الصحي ومساعدات البنك الدولي



جانب من اجتماع لجنة الصحة مع كومار جاه

عقدت لجنة الصحة النيابية جلسة في مجلس النواب برئاسة رئيسها الدكتور عاصم عراجي وحضور المدير الإقليمي للبنك الدولي - منقطة الشرق الأوسط ساروج كومار جاه، حنين السيد، منى كوزي، وسبير فوتفت.

وبعد انتهاء الجلسة، أعلنت اللجنة في بيان، أنها «ناقشت مع ساروج كومار جاه المسائل المتعلقة بالوضع الصحي في لبنان وما يمكن أن يقدمه البنك الدولي على هذا الصعيد»، مشيرة إلى أن «كومار جاه استمع إلى النواب الحاضرين وأجاب على أسئلتهم وأفاد أن الأمور ستكون معقدة في حال لم يتم التوصل إلى تشكيل حكومة. وعلى صعيد

تقديم المساعدات، فإن توجه البنك الدولي اعتماد المنظمات غير الحكومية في هذا الإطار».

وأعلنت اللجنة أن «اللقاء تناول موضوع الدواء ومسألة رفع الدعم، وأوضح كومار جاه أن البنك الدولي يمكنه تقديم المساعدة، إنما يجب أن يسبق ذلك تشكيل الحكومة لأن من شأن ذلك تسهيل الأمور. وعندها، يمكن للحكومة أن تتفاوض مباشرة مع صندوق النقد الدولي لتلبية حاجات لبنان في ما يتعلق بوباء كورونا والدواء والمساعدات الاجتماعية. وأوضح كومار جاه أن هناك توجهات لتقديم مساعدات نقدية إلى الأسر الفقيرة».

أخبار اقتصادية

شبكات المياه بما نسبته 60% لاشتراكات المياه بالعبار و78% لاشتراكات المياه بالعداد لغاية 2020/12/31.

4 - تخفيض بدل تغيير اسم المشترك بنسبة 90% لغاية 2020/12/31.

5 - أصبح بإمكان جميع المشتركين السابقين الذين يترتب عليهم ذمم مالية تسديدها أو تقسيطها في دوائر التوزيع التابعين لها من دون الرجوع إلى المركز الرئيسي في جادة سامي الصلح - بدارو.

ودعت المشتركين الذين يرغبون بإلغاء اشتراكاتهم الدائمة التقدم من دوائر التوزيع التابعين لها بطلبات خلية إلغاء هذه الاشتراكات في مهلة أقصاها 2020/12/15 بعد تسديد المبالغ المتوجبة عليهم وفقاً للأصول ولا اعتبارت الاشتراكات المذكورة مجددة ضمناً بالشروط ذاتها.

فترات التسليم الناتجة عن إعادة توجيه الشحنات بعد انفجار مرفأ بيروت، فضلاً عن الوضع الاقتصادي السائد والتحديات الإدارية العامة في لبنان».

تعميم من مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان

دعت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان المخالفين إلى تسوية أوضاعهم، مشيرة إلى أنها عمدت إلى اتخاذ الإجراءات التالية:

1 - تقسيط البدلات المتأخرة عن الأعوام السابقة للعام 2020 لفترات أقصاها تاريخ 2022/12/31.

2 - الإعفاء من غرامات التأخير على بدلات الاشتراكات العائدة للعام 2019 وما قبله بنسبة 85% لغاية تاريخ 2020/12/31.

3 - تخفيض بدل تأسيس الاشتراكات الجديدة للابنية الموصولة

هذه الطبقات الفقيرة». وأكد أن «أي تأخير أو عدم اكتراث بمطالب قطاعنا العائلية المذكورة سيؤسس إلى انفجار اجتماعي خطير».

نقص منتجات بسبب التخزين

أكدت شركة «ستله» في بيان «التزامها السوق اللبناني حيث أنشأت أولى عملياتها في الشرق الأوسط عام 1934، وتوظف حالياً أكثر من 600 من الكوادر المحلية في مجالات المبيعات والتسويق والتوزيع وفي مصنعين للنميا».

وأكد المدير العام للشركة في لبنان نعمة الله يونس، أن الشركة باقية في لبنان «وستستمر في تقديم منتجاتنا، موضحاً أن بعض المنتجات واجهت نقصاً متقطعاً في لبنان بسبب الإقدام على التخزين من قبل المستهلكين الذي يسبق دائماً فترات الحجر، وبسبب تأخر

طليس: لن نقبل برفع الدعم

دعا رئيس اتحادات وتقابات النقل البري في لبنان بسام طليس، في بيان إلى «الاتفاق على مسار إبقاء الدعم لحاجات الأسر الفقيرة التي يشكل السائقون وأصحاب السيارات والفانات عمودها الفقري».

وقال «إننا قطعاً نقابية ترتبط بالطبقات المسحوقة، لن نقبل أن يحصل رفع الدعم من دون لحظ مصالح الأسر الأكثر فقراً، والتي يشكل السائقون وأصحاب السيارات والفانات عمودها الفقري»، داعياً إلى «نقاش جدي بين قطاعنا والمعنيين في الدولة اللبنانية، للاتفاق على مسار إبقاء الدعم لحاجات تلك الأسر الفقيرة بشكل أساسي، وهي تشكل طبقة اجتماعية لا تبغي أساساً الإضرورات الحياة والمعيشة، ومواكبة تلك الخطوات بتشريعات قانونية ضامنة وسريعة جداً لحماية عائلات

البناء

فوضى متصاعدة في مناطق سيطرة الاحتلال الأميركيّ شرقي دير الزور.. وميليشيا «قسد»، تعتقل عدداً من المدنيين

موسكو: الجيش التركيّ يقلصّ قواته في شمال سورية

قالت المتحدثّة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن الجيش التركي «يقلص وجوده في شمال سورية».

وقالت زاخاروفا في إفادة صحافية إن «تنفيذ الاتفاقات الروسية التركية بشأن استقرار الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب مستمر»، مشيرة إلى أن «الجيش التركي يقلص وجوده في الأراضي التي أصبحت تحت سيطرة الحكومة السورية».

وتابعت: «تم وقف الأعمال العدائية في معظم سورية. في الوقت الذي لايزال الوضع فيه متوتراً في منطقة ادلب».

واتفق الرئيسان التركي والروسي في آذار/ مارس الماضي، على وقف جميع الأعمال العدائية على امتداد خط التماس في منطقة خفض التصعيد في ادلب.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أعلن أن تركيا «ليست باقية في الأراضي السورية إلى الأبد»، حيث «ستتهي وجودها هناك بمجرد إيجاد حل دائم للأزمة».

ومذ البرلمان التركي، في تشرين الأول/ أكتوبر، الإذن باستخدام القوات المسلحة التركية في العراق وسورية لمدة عام إضافي، أي حتى تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

ويذكر أن القوات التركية بدأت بالانسحاب من حي الراشدين جنوب حلب، في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وسبق ذلك، إخلاء الجيش التركي نقطة مراقبة ثالثة واقعة بين بلدي قبتان الجبل والشيخ عقيل في ريف حلب الشمالي.

وبدأت القوات التركية في تشرين الأول/ أكتوبر، بإخلاء عناصرها وآلياتها من نقطة المراقبة في مورك، بريف حماة الشمالي، حيث شوهدت شاحنات ومركبات ورافعة تقوم بأعمالها، وذلك وفقاً للاتفاق الروسي – التركي.

وتابعت تحركات القوات التركية على صعيد الانسحاب من نقاط المراقبة، تنفيذ لـ«اتفاق موسكو» بين روسيا وتركيا.

إلى ذلك، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع قرار بشأن الجولان السوري

المحتل، تقدّمه مصر سنوياً إلى الجمعية العامة. ويطالب المشروع الكيان الصهيوني بإنهاء احتلاله للجولان والانسحاب لحدود الرابع من يونيو عام 1967.

وأشار مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك محمد إدريس في بيان لقاؤه أمام الجمعية العامة إلى المبادئ التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة في ظل الاحتفال بمرور 75 عاماً على إنشاء الأمم المتحدة، خاصة مبادئ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وحق الشعوب في تقرير المصير وعدم جواز ضم الأراضي بالقوة.

ميدانيا، حلقت طائرات مروحية تابعة للاحتلال الأميركي بشكل مكثف في سماء مدينة الحسكة السورية، تزامناً مع دخول مدرعات تابعة له إلى السجن المركزي سابقاً، معتقل مسلحي تنظيم (داعش) الإرهابي حالياً، في حي غويران في المدينة.

وأفاد مصدر محلي في محافظة الحسكة بأن المروحيات الأميركية حلقت على علو متوسط ومنخفض في سماء مدينة الحسكة، ظهر الخميس، ولساعات عدة.

وأشار إلى أن عدداً من المدرعات الأميركية



دخلت سجن غويران المركزي تزامناً مع تحليق المروحيات، وذلك في عملية لنقل عدد من المعتقلين من السجن باتجاه القواعد الأميركية غير الشرعية في مدينة الحسكة.

من جانب آخر أكدت مصادر أهلية بأن مسلحي تنظيم «قسد»، ويدعم من الجيش الأميركي، اعتقلوا عدداً من المدنيين بينهم أطفال بعد مهاجمة قرية في منطفة الشدادي جنوبي الحسكة.

وقالت المصادر إن قوة عسكرية مكونة من 10 سيارات لتنظيم «قسد»، داهمت قرية «أم رقيقة»، شمال الشدادي، واعتقلت 12 مدنيا بينهم طفلان، من دون توجيه أي تهمة تذكر، حيث تمّ اقتيادهم جميعا إلى أحد مراكز الاعتقال في مدينة الشدادي.

وعُرف من هؤلاء المعتقلين (أحمد السيد والطفلان فيصل وعبد الغفور السيد وأحمد العليوي، ومحمد الديبلان وأحمد العبيدو، والصيدلي حميد وشقيقاه حسن وأحمد الديبلان). كما اعتقل تنظيم «قسد» بدعم من الاحتلال الأميركي 5 أشخاص من قرية شمال محافظة دير الزور. وبيّنت مصادر عشائرية إن قوة عسكرية من تنظيم «قسد» مكونة من 25 سيارة وبإسناد من طيران «التحالف الأميركي»، داهمت خلال الساعات الماضية قرية «غربية الشرقية»



واعتقلت 5 أشخاص من أبناء القرية. وأشارت المصادر إلى أن الاعتقالات طالت كلاً من (خالد السوادي وحمود السوادي وفهد عقاب وشقيقه عزوز) المتطوع ضمن صفوف ما يُسمّى المدني «فاضل هجان السوادي» وسرقة سيارته من دون معرفة أسباب اعتقالهم، كما اعتقلوا المدني «فاضل هجان السوادي» وسرقة سيارته من دون معرفة أسباب اعتقالهم، كما اعتقلوا

المدني «فاضل هجان السوادي» وسرقة سيارته من دون معرفة أسباب اعتقالهم، كما اعتقلوا 15 رأساً من الغنم، ومبلغ مالي قدره 4 آلاف دولار أميركي من منزله.

مقتل مواطن تحت التعذيب

وفي منحي آخر قتل شاب تحت التعذيب بعد يومين من الاعتقال في سجون تنظيم «قسد» ببلدة عين عيسى شمال الرقة.

وقالت مصادر أهلية، إن الشاب، إسما عيل محمد الجدوع، البالغ من العمر 25 سنة، اعتقلته دورية تابعة لاستخبارات تنظيم «قسد» منذ يومين بتهمة التواصل مع الفصائل التركمانية ثم نقلته

إلى مقر عسكري لها في بلدة عين عيسى، حيث قامت بتسليم جثة الشاب لذويه والتي ظهرت على جسده آثار التعذيب مستخدمين اكبلا لأكبر بائنية. وكان الشاب، خليل العساف الأحمد الميس، البالغ من العمر 25 سنة، قتل هو الآخر في

الكاظمي يوجّه بتشكيل لجنة تحقيقيّة بشأن تسجيل صوتي لقيادات أمنية انتشر بمواقع التواصل

وجّه القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، بتشكيل لجنة تحقيقية في تسجيل صوتي مسرّب لدى مواقع التواصل الاجتماعي منسوب لممثل الحشد

الشعبي ورئيس أركان قيادة عمليات الأنبار. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان، «إن رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وجّه بتشكيل لجنة تحقيقية من (وزارة

الرئيس العراقي: الحكومة ستتكلّف بتطعيم المواطنين ضد كورونا مجاناً

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أن بلاده نجحت نسبياً في تقليص آثار وباء كورونا، مشيراً إلى

أن «الحكومة ستتكلّف بشراء لقاح كورونا وتوزيعه مجاناً على المواطنين».

وقال صالح خلال كلمة في الاجتماع الخاص للجمعية العامة للأمم المتحدة لمواجهة جائحة كورونا، إن «استمرار الوباء في أي مدينة أو قرية في العالم، يعني أن كل المجتمع البشري مهدّد بهذا الوباء العابر للحدود، ومن المهم مراعاة التباين الشديد في إمكانيات الدول الاقتصادية والمالية، واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين سرعة وصول اللقاحات لكثير من البلدان التي تمتلك قدرات محدودة».

وشدّد صالح على «أهمية التعاضد الدولي في مواجهة الوباء وتحجيم أضراره، وضرورة ضمان العدالة في توزيع اللقاحات حيث نتاج، والحد من أضرار الأهداف التجارية لإنتاجه وتسويقه، وتقادي تأثيرها بالخلافات السياسية».

وأضاف أن «العراق من البلدان التي ستتكلّف حكوماتها بشراء العقار وتوزيعه مجاناً على

مواطنيها رغم الظروف المالي والاقتصادي شديد التعقيد الذي يعاناه البلد».

وأشار إلى أن «العراق وبإمكانيات المحدودة نجح إلى حد ما في تقليص آثار الوباء، وذلك بفضل تضحيات الكوادر الطبية وتنامي الوعي الصحي للمواطنين، إلى جانب الدعم الدولي وبعض الدول الصديقة».

لمرة الثانية.. تحذير من السفر إلى الإمارات والبحرين تحسباً من انتقام إيرانيّ

الاحتلال يطالب علماء مفاعل ديمونا بتوخي الحذر

ذكرت الإذاعة العامة الصهيونية «كان»، أمس، أن أجهزة الأمن طالبت خبراء نوويين ومسؤولين كباراً عملوا في مفاعل ديمونا النووي باتخاذ حذر زائد في حياتهم اليومية، تحسباً من انتقام إيراني لاغتيال العالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة. وقالت الإذاعة إنه في إحدى الحالات، طولب عالم عمل في مفاعل ديمونا في الماضي بأن يمتنع عن السير في مسارات ثابتة، بالإمكان تنفيذ مراقبة فيها. كذلك طولب العالم الصهيوني الانتباه إلى زُرْم مشبوّهة وأحداث غير عادية تشير شذبهات.

وأضافت الإذاعة أن مسؤولين أمنيين صهيانية أبلغوا العالم بأنه ليس مستبعداً أن تكون جهات إيرانية تراقب أنشطته بواسطة الإنترنت والشبكات الاجتماعية.

ورفعت أجهزة الأمن الصهيونية مستوى التأهب في السفارات الصهيونية في أنحاء العالم، في أعقاب اغتيال فخر زادة، الذي تتهم إيران الكيان الصهيوني بتنفيذه.

وذكرت الإذاعة أنه لم تتخذ خطوات معلقة لرفع مستوى التأهب، وقال رئيس أركان الجيش الصهيوني، أفيف كوخافي، خلال جولة عند حدود الكيان الصهيوني الشمالية، الأسبوع الحالي، إن قوات الجيش تواصل انتشارها المعتاد على طول الحدود وإن الجيش

حماس؛ انخراط السلطة في التطبيع تصفية للقضية الفلسطينية

وأضاف القيادي بحماس: «نحن مع الجهد الفلسطيني الذي يجمع الدول والعالم والكيانات حول حقنا الفلسطيني ونحشى من عودة مسار التسوية ومسار التطبيع في المنطقة»، وتابع: «نحشى ما نخشاه أن الجهود التي تبذل اليوم هي إعادة انخراط السلطة الفلسطينية في مسيرة التطبيع في المنطقة تحت عناوين ولقائات أخرى؛ فإدخال السلطة في مشروع التطبيع وإعادة ترتيب المنطقة هو إدخال للشعب الفلسطيني في مشروع تصفية القضية الفلسطينية».

وحول أموال المقاصة، ذكر الحية أن «الغريب والعجيب» هو أن يأخذ المسؤول الفلسطيني حق الفلسطينيين الذي توقف عن أخذه لمدة، «ثم تدفع ثمناً لهذا الحق».

وقال: «من حق الشعب الفلسطيني أن يأخذ المقاصة كاملة غير مقوصة»، مستنكراً أن يدفع ثمناً لعودتها بالتنسيق الأثني مع الاحتلال الصهيوني. واستنجد القيادي في حماس تسلّم أموال المقاصة منقوصة ممّا يدفع للأسرى والشهداء، «وأن يعود التنسيق الأمني كشرط

من شروط عودة المقاصة»، وقال: «بكل تأكيد، هذا شيء محزن، سمود انتصاراً، ولكنه تراجع أمام الاحتلال».

وشدد الحية، أن حركة حماس، لم تقطع الطريق أو الاتصالات مع حركة فتح، قائلا: «الاتصالات مع الإخوة في حركة فتح لم نقطعها، ونحن ماضون في الاتصالات وصولاً للوحدة الوطنية الحقيقية».

وأكد أن الوحدة الفلسطينية تحتاج إرادة لتفعيل المقاومة وإنهاء الانقسام على قاعدة إنهاء العلاقة مع الاحتلال.

الوطن / سياسة

الخيار اللطيف

فلسطين المحتلة

● أحببت مواطنون مقدسيون، أمس، محاولة مستوطن إهراق كنيسة الجثمانية قرب جبل الزيتون بالقدس المحتلة.

وأفسدت مصادر محلية، بيان مستوطننا اقتحم الكنيسة وسكب وقودا وحاول إضرام النيران في بعض المقاعد الموجودة، إلا أن أهالي المنطقة تدخلوا وأشعلوا محاولته، مضيفة أن قوات من شرطة الاحتلال وصلت المكان واقتادت المستوطن معها.

● أحببت تونس اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، واليوم العالمي لحقوق الإنسان، ببدء في منتدى الجاحظ بعنوان: «القضية الفلسطينية إلى أين؟ استرجاع الحق الفلسطيني مفتاح السلام والعدل في المنطقة والعالم».

● وشارك في الندوة سفير دولة فلسطين لدى تونس هائل الفاهوم، بمبادرة من الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين فرعي تونس والجزائر، والجالية الفلسطينية بطنس والجزائر، وإقليم حركة فتح، ومركز تونس للأبحاث الاستراتيجية، ووحدة بحث القانون الدولي والعلاقات الدولية في جامعة تونس المنار.

● وأكد المتحدثون أهمية تعزيز ودعم صمود ونضالات الشعب الفلسطيني أمام مشاريع التصفية التي يتعرّض لها، معتبرين أن الشعب الفلسطيني يقف في خط الدفاع الأول في وجه المخططات الصهيونية للنيل من المنطقة وشعبها جمعاء.

● حذرت وزارة الاقتصاد الوطني، أمس، من إقدام أو محاولة أي جهة محلية أو دولية التعامل مع سلع ومنتجات وخدمات المستوطنات الصهيونية، «التي ستتم ملاحظتها ومحاسبتها وفقاً للقانون الدولي وقانون حظر ومكافحة منتجات وخدمات المستوطنات».

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، «إن الاستيطان ووفقاً للقرارات والمواثيق الدولية والقانون الدولي غير شرعي، وأن الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية والتي تستثمر في موارد وتُصّرات دولة فلسطين مخالفة للقانون الدولي، وعليه فإن العمل جار على ملاحقتها ومحاسبتها، وهذا يتسحب على كل من يتعامل مع منتجات المستوطنات وسلعها».

الشام

● بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة وبمشاركة عدد من الرياضيين افتتحت مؤسسة الأولمبياد الخاص السوري اليوم مساراً خاصاً بالدرجات لذوي الإعاقة في شارع برنية بدمشق.

وانطلق بالدرجات على طول المسار الذي يبلغ 1300 متر ويمتد من أمام مدخل مسبح مدينة الفيحاء الرياضية وحتى شارع برنية 150 متراً من ذوي الإعاقة الذهنية والأشخاص الإسوياء وعدد من الرياضيين تلت زراعة عدد من الفراس على جانبي المسار.

● افتتحت محافظة القنيطرة بالتعاون مع غرقة تجارة وصناعة القنيطرة وفعاليات تجارية مهرجان التسوق «سورية بتجمعنا» وذلك في الصالة الرياضية ببلدة خان أرنية الذي يستمرّ حتى الـ 12 من الشهر الحالي.

العراق

● كشفت هيئة المنافذ الحدودية، عن مقترح لجذب المستوردين وخطة لمنع الفساد، فيما أشارت الي خطط مباحثة لضرب جميع عمليات التهريب، وقالت الهيئة في تصريحات نقلتها و«وكالة الأنباء الرسمية، إنه تمّ الكشف عن مقترح لجذب المستوردين وخطة لمنع الفساد»، موضحة أن «المقترح يجعل على زيادة الإيرات في منافذنا الاتحادية».

وتابعت، «وضعنا خطة مدروسة لمنع الفساد والرشا، فضلاً عن الشروع بإنشاء منصة إلكترونية لإحكام السيطرة على الوثائق»، وأشارت الهيئة إلى أن «إجراء التدوير للعاملين في المنافذ أسهم بتحقيق إيرادات مهمة»، كاشفة عن وجود «خطط مباحثة لضرب جميع عمليات التهريب».

الأردن

● تمّن رئيس غرقتي صناعة الأردن وعمان المهندس فتحي الجغبير، إعلان رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة عن برنامج الحماية بقيمة 320 مليون دينار لدعم القطاعات المتضرّرة من جائحة كورونا. واعتبر الجغبير في البيان الصحافي، أن هذا البرنامج خطوة متمكّنة للقطاعات المتضرّرة من جائحة كورونا، وذلك نحو تدعيم وتخفيف حدة أثر الأزمة عليها.

وشدّد المهندس الجغبير على أهمية ان تراقب الحكومة كافة القطاعات لتدعيم أوضاعها والحيلولة دون حدوث أي إغلاقات في منشآتها.

الكويت

● قال وزير الخارجية وزير الإعلام بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد الناصر إن مباحثات منفرة جرت خلال الفترة الماضية أكد فيها جميع الأطراف حرصهم على اتفاق خليجي.

روسيا ستدافع عن مصالحها إذا وسعت العقوبات الأميركية ضد «نورد ستريم 2»



الرئيس الأميركي دونايد ترامب قال إنه «سيستخدم حق النقض ضد مشروع ميزانية الدفاع المتفق عليها، لأن أعضاء الكونغرس لم يدرجوا بنداً لتعديل المادة المثيرة للجدل». وعزّد ترامب على «تويتر»، قائلاً: «إنه أمر محزن للغاية بالنسبة إلى شعبنا. يبدو أن السناتور جيم إنهوف إن يدرج في ميزانية الدفاع تعديلاً لإزالة المادة 230... آخر فرصة زائلة للجنة. سأستخدم حق النقض!».

وقفي وقت سابق، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كايلى ماكيناني، إن «ترامب سيعرض الميزانية إذا لم تتم إزالة المادة 230 من قانون اللبابة في الرسائل. هذا البند يعفي المنصات عبر الإنترنت من مسؤولية محتوى تعليقات المستخدمين، كما يمنح الخدمات الفرصة للعمل كمشرفين». وذكر أن «التعديل يهدد الأمن القومي والانتخابات». كما يتضمن مشروع القانون عقوبات موسّعة ضد مشروع الغاز الروسي «نورد ستريم 2»، على وجه الخصوص. ومن المقرر أن تمتد القيود لتشمل الشركات التي «تسهل بيع أو تاجر أو توفير، سفن مد الأنابيب لبناء خط أنابيب الغاز. وبحسب المبادرة، يمكن للرئيس الأميركي أن يرفع العقوبات عن شخص على أساس المصالح الوطنية. وترجّح الولايات المتحدة للغاز الطبيعي المسال في أوروبا، كما تعارض بنشاط المشروع الروسي. في تشرين الأول، وسعت واشنطن عقوباتها ضد «نورد ستريم 2»، لتشمل الشركات التي تقدم خدمات للسفن المشاركة في مد خط الأنابيب.

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه «لا يمكن إحلال الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ما لم تتم تسوية الصراع الإسرائيلي - العربي». وأشار لافروف في كلمة ألقاها أمس، خلال مشاركته في منتدى «الحوار المتوسطي»، إلى «أهمية العمل على تسوية الأزمات المتعددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها السورية والليبية واليمنية»، مضيفاً: «لا يمكن استقرار الوضع في هذه المنطقة الصعبة طالما لا يزال هناك جرح قديم مثل الصراع العربي - الإسرائيلي». وأشار عميد الدبلوماسية الروسية إلى أن «موسكو تتابع عملية تطبيع العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية»، مضيفاً: «نعتقد أن أي خطوات تعاون إيجابية لكننا ننتقل من ضرورة ألا يستغل مثل هذا التقارب لإيجاد بديل عن حل القضية الفلسطينية بناء على الأسس القانونية المعترف بها دولياً». ودعا لافروف إلى «استئناف المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين في أسرع وقت»، مشيراً إلى «أهمية امتناع إسرائيل عن أي خطوات أحادية، لا سيما في ظل تفعيل الأنشطة الاستيطانية وعمليات هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة». كما تطرّق لافروف إلى «الأوضاع في منطقة المتوسط»، مشيراً إلى أن «قدراتها الغنيّة على وحدة الصف لا تستغل الآن».

كوا ليس

قالت جهات إقليمية إن التطمينات التي تتحدث عنها مصادر خليجية بحصر نتائج العودة للتفاهم النووي مع إيران من دون التأثير على أوضاع لبنان وسورية والعراق واليمن وفلسطين لا تتعدّى كونها أمنيات غير قابلة للتحقق، لأن العلاقة مع إيران هي مركز معادلات العلاقة بالمنطقة.



أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أمس، «استعداد دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على تركيا بسبب استمرار أفعالها الأحادية وخطابها المعادي». وأشار ميشال في مؤتمر صحفي، إلى أن «أنقرة لم تخفض التصعيد في أزمتها مع اليونان استجابة للتواصل الدبلوماسي»، وقال اعتقد أن لعبة القط والفار يجب أن تنتهي» في إشارة إلى دخول سفن تركية للتقريب عن الغاز بشكل متكرر إلى مياه

«المجلس الأوروبي» مستعد لفرض عقوبات على أنقرة وأردوغان يعتبر ماكرون مشكلة ويأمل بخلص فرنسا!

أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أمس، «استعداد دول الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على تركيا بسبب استمرار أفعالها الأحادية وخطابها المعادي». وأشار ميشال في مؤتمر صحفي، إلى أن «أنقرة لم تخفض التصعيد في أزمتها مع اليونان استجابة للتواصل الدبلوماسي»، وقال اعتقد أن لعبة القط والفار يجب أن تنتهي» في إشارة إلى دخول سفن تركية للتقريب عن الغاز بشكل متكرر إلى مياه

باريس ترفض سياسة الأمر الواقع التركية وأثينا غير مقتنعة بتحركات تركيا الأخيرة بشأن التهدة

قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، إن بلاده ترفض سياسة «الأمر الواقع» التركية، في إشارة إلى التوترات بين أثينا وأنقرة في شرق البحر المتوسط المرتبطة باستغلال موارد الطاقة. وأضاف خلال جلسة حوار افتراضية، أمس، ضمن أعمال منتدى حوارات المتوسط: «نريد احترام القانون وسيادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ونرفض سياسة الأمر الواقع التي أطلقتها تركيا»، مؤكداً أن فرنسا «تؤيد إجراء حوار مع تركيا حول هذه القضية». وطالب لودريان بـ«تطبيق نقل أوروبي أكبر في البحر الأبيض المتوسط، والأفان الآخرين سيفعلون ذلك على حساب مصالحنا، مثل تركيا وروسيا، فكلتاها تريدان استغلال القضايا الأمنية لتقسيمنا أوروبياً»، على حد زعمه. وحذر من أن «منطقة البحر الأبيض المتوسط، بسبب زعزعة الاستقرار التي تسبب فيها فاعلون خارجيون، أصبحت مفترق طرق لجميع الصراعات وتفاقم بشهد تحديات حاسمة لمستقبلنا، على غرار الهجرة والأمن». فيما قال وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، أمس، إن تحركات تركيا الأخيرة بشأن التهدة «المزعومة» في شرقي المتوسط غير مقبولة.

إيران تطالب بإبداء مواقف دولية حازمة إزاء اغتيال العلماء



طالب مندوب إيران الدائم في المكتب الأوروبي للأمم المتحدة، جينيف، إسماعيل بقاني هامانه، المجتمع الدولي بـ«إبداء مواقف حازمة إزاء جرائم اغتيال النخب والعلماء في دول العالم». وأشار هامانه في رسالته موجهة للمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تدروس أدهانوم، إلى «الخدمات القيمة التي قدمها العالم والباحث الشهيد محسن فخري زادة في قطاع الصحة، وعلى صعيد إنتاج عدّات تشخيص الإصابة بفيروس كورونا في إيران وكذلك العمل على إنتاج لقاح مضاد لهذا الوباء». وأكد هامانه أن «عملية الاغتيال تصب في إطار النهج البربري في ممارسة الضغوط القسوى على الشعب الإيراني»، واصفاً «الصمت وعدم إبداء أي ردّة فعل حيال هذه الجرائم»، بأنه «لا يمكن قبولها بل تبعث على إضفاء وضع عادي وتكرارها في مختلف أرجاء العالم»، وفق تعبيره. كما وصف المسؤول الإيراني

الأميركيّة، فقد أثار مستشار الرئيس الأميركي جارييد كوشنير ومراقفوه إلى الدوحة، إعادة مسار الرحلات التجارية القطرية فوق الأجواء السعودية، لـ«تجريد إيران من حوالي 100 مليون دولار سنوياً»، والهدف تضيق الخناق الاقتصادي أكثر. وتبقى الإمارات عقبة أمام هذا المسعى، فهي ليست في وارد السماح بعبور الطيران القطري في أجوائها، وفقاً للصحيفة الأميركية، عدا عن تحقيق مصالحة شاملة تتطلب جهداً كبيراً لإعادة بناء الثقة المفقودة. وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» نقلت عن مصادر وصفها «بالمطلعة» على المحادثات، أن السعودية تكثف جهودها حالياً لحل الأزمة الخليجية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، وذلك عقب هزيمة الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات. ورأت الصحيفة أنه «يُنظر إلى هذه الخطوة لإنهاء مقاطعة قطر من قبل ثلاث دول خليجية، باعتبارها محاولة سعودية لكسب وئ إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن الجديدة ووداع بايدن لإنشاء «منطقة المحيطين



الفترة الماضية لحل الأزمة الخليجية المستمرة منذ 2017 بين قطر من ناحية والسعودية والإمارات والبحرين ومصر من ناحية أخرى». وأضاف أن «هذه المباحثات أكد فيها جميع الأطراف حرصهم على التضامن والاستقرار الخليجي والعربي وعلى الوصول إلى اتفاق نهائي يحقق ما تصبو إليه من تضامن دائم بين دولهم وتحقيق ما فيه خير شعوبهم». وشكر الصباح، جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي «على النتائج المفترمة التي تحققت في طريق حل الخلاف». وكان وزير الخارجية الكويتي، قال، منتصف الشهر الماضي، إن «المساعي الكويتية لحل الأزمة الخليجية متواصلة بناء على توجيهات القيادة السياسية».

وقال الناصر إن «مساعي الكويت لحل الأزمة الخليجية مستمرة وفق توجيهه سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد». وتُمنّ الوزير الكويتي دعم الولايات المتحدة والدول «الصديقة والحليفة» للوساطة التي تقودها بلاده لحل الأزمة الخليجية تكلمة لمساعي الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد. وسبق أن حاولت الكويت وكذلك سلطنة عمان بذل جهود وساطة لإنهاء الأزمة الخليجية، من دون أن تكلل جهودهما بالنجاح. وفي حزيران 2017، قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات السياسية والتجارية وروابط النقل مع قطر، منتهمة إياها بـ«دعم الإرهاب»، وهو ما تنفيه الدوحة، التي اعتبرت أن الحظر المفروض عليها يهدف إلى النيل من سيادتها. وكشفت مصادر للتقريبون «الغد» عن أن من المرتقب عقد قمة خليجية في السعودية خلال الفترة المقبلة، بحضور أمير قطر تميم بن حمد. وأشارت تقارير غربية في وقت سابق إلى توسط كوشنر في جهود

قطر تكشف عن تحرك لحل الخلاف الخليجي

الجامعة العربية ترحب والسعودية تثني على جهود الكويت

كشف وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس، أن «هناك تحركاً الآن لحل النزاع الخليجي» مشيراً إلى أن «حل النزاع الخليجي يجب أن يكون شاملاً». وأضاف الوزير القطري: «نأمل أن تتحرك الأمور في الاتجاه الصحيح، لكن لا يمكننا التكهّن بما إذا كان التحرك وشيكاً أو سيحل النزاع بالكامل». فيما صرّح مصدر مسؤول في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأن «الأمن العام أحمد أبو الغيط يرحب بالجهود والمساعي التي تبذلها الكويت في المرحلة الراهنة لأرب الصعد العربي». وشهدت الأزمة الخليجية القطرية تحركات في الآونة الأخيرة، بهدف إنهاء الأزمة القائمة منذ العام 2017، وذلك في ضوء زيارة جاريد كوشنر، مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلى المنطقة. بدوره، أصدر وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، أمس، أول رد فعل على بيان الكويت بشأن الأزمة الخليجية مع قطر. وقال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، إن المملكة تنظر بإعجاب التقدير لجهود دولة الكويت الشقيقة. وتابع الوزير السعودي «ننظر بإعجاب التقدير لجهود دولة الكويت الشقيقة لتقريب وجهات النظر حيال الأزمة الخليجية». وأكمل الأمير فيصل بن فرحان «نشكر المساعي الأميركية في هذا الخصوص، ونتطلع لأن تتكلل بالنجاح لما فيه مصلحة وخير للمنطقة». وكان الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وزير خارجية الكويت، قد أعلن في وقت سابق عن إجراء مباحثات مفرمة لحل الأزمة الخليجية. وأضاف الوزير الكويتي، في كلمة بثها تلفزيون الكويت، أمس، أن «مباحثات مخمّرة جرت خلال

طوكيو ترغب بتقوية علاقاتها مع واشنطن في عهد بايدن

الهندي- الهادي الحرة والمفتوحة». وأكد سوغا أيضاً، على أنه اتفق مع بايدن على «عقد اجتماع في أقرب وقت ممكن، نظراً للوضع الوبائي لفيروس كورونا المستجد». وأضاف سوغا «لم يتّخذ تحديد تفاصيل محددة بعد، لكننا نرغب في اتخاذ الاستعدادات في وقت مناسب في المستقبل». وجرت الانتخابات الرئاسية الأميركية في 3 تشرين الثاني، وبناء على البيانات المتاحة، أعلنت وسائل الإعلام الأميركية البارزة فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، حيث هناك فوز. هذا وأعطت إدارة الرئيس دونالد ترامب، الضوء الأخضر لإطلاق عملية نقل السلطة، التي تقترض تشاور المسؤولين الفيدراليين الحاليين مع فريق بايدن. في الوقت نفسه، لا يعتقد الرئيس الحالي للولايات المتحدة بالهزيمة ويعلن بنتائج الانتخابات في المحاكم. ومن المقرر تنصيب الرئيس المنتخب في 20 كانون الثاني عام 2021.

أعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، أمس، أن «اليابان والولايات المتحدة لم تتفقا بعد على تفاصيل زيارة رئيس الوزراء الياباني لواشنطن في المستقبل، لكن طوكيو ترغب في تعزيز العلاقات الثنائية بشكل أكبر في ظل حكومة جو بايدن». وقال سوغا، خلال مؤتمر صحفي، أمس بقتة قناة «إن إنش كي»: «نود تعزيز العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة والعمل بشكل وثيق مع (جو) المنتخب جو بايدن الجديدة ووداع بايدن لإنشاء «منطقة المحيطين

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تخصّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحثّصَن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الأمين محمود غزالي قصة «قصة» وبعض من مسيرة

فيما كنت أراجع أعداداً قديمة من مجلة فكر عثرت في العدد 87 (2ك – آذار 2005) على مقالة كان نشرها الأمين، الصحافي القدير والمناضل الحزبي المميز، محمود غزالي، فيها من المعلومات والطرافة ما يحسن قراءتها.

رغبت إلى الرفيقة هلا غزالي أن تسعى لتسليمي ما يتوفر عن سيرة الأمين محمود. فهو، وقد كتبت عنه عند رحيله، وكتب آخرون، يستحق من الذين عرفوه في الصحافة، وفي مسيرته الحزبية الغنية بالنضال، أن يكتبوا. شكر الرفيقة هلا، وكل رفيق يزودنا لاحقاً بكتابات عن الأمين غزالي.

لـ نـ
* *

بين المغفور لهما طم حسين ومحمد الخامس، وقف الولد العمر سعيد عقل ينقل إلى الرياض نموذجاً من «اللغا اللبناني» بواسطة أحد مؤيديه. هذا الانطباع عايشته في الرياض خلال زيارة استمرت شهرين إلى جانب رؤيا وجعفر وادونيس واليسا(1).

في تلك المرحلة، حرصت الأبايدل عاتني اليومية في المنشي صباحاً عبر الشوارع الحديثة في عاصمة المملكة العربية السعودية، فكتت اصحو باكراً لامراس رياضة المشي السريع بين شارعي محمد الخامس، وطه حسين، فأتيد مع بداية الأول لكل إلى نهاية الثاني، وكتت أفعل ذلك مرتين أو ثلاثاً قبل أن تشتد حرارة الشمس في الصباح الباكر، وأعدو إلى المنزل بعدما أكون نتسقت بعض الصحف التي تحمل تفاصيل الغزوا الأميركي للعراق.

وكتت لست عند الشعب السعودي حقداً دفيناً على الولايات المتحدة و«إسرائيل». يومها اشتدت حملة الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأميركية، والتزم المواطون بتلبية الدعوة، فتراجع الطلب على المطاعم الأميركية، حتى بات من النادر أن تلتمع في مطاعم الملك فهد، زيان سعودييين على عدة فقرات تجاوزت الشهر، لأنري ماذا حل بها بعد ذلك، فقد تكاثرت الرضا.

وكتت أعدو في الصباح إلى أحد المقاهي على زاوية شارع طم حسين، أحتسي فنجاناً من القهوة، وأطلع الصحف التي تسوقتها، وصدف ذات يوم أنني لم أكن أحمل عملة سعودية، ففقت الواقف على الصندوق ورقة العشرة دولارات، فرفضها؛ «نحن لا نتعامل بال نقد الأميركي»، قال، وسويت المشكلة بتجميع بعض الفرافة في جيوبي لتستيد قيمة الفئجان، وخرجت كمن عاد مهزوما في مواجهة ما.

وأنا خارج من المقهى لاحظت أنّ أصحاب المحلّ وضعوا علم «إسرائيل» عند أسفل السلم كي تظاه الإقدام في الذهاب والإياب، لكن ذلك لم يستمر طويلاً، لأنه نجح السلطة ويضّمها إلى لائحة دول «محور الشر».

في تلك المرحلة أحتجت إلى زيارة للحلاق يهذب ما طال من شعري بعد فترة غبت فيها عن «نبيل جابر» في بيروت استغرقت أكثر من شهر، فاستنجدت بجعفر (طوي) ليديني على مزين أطمئن إلى قُصّته، فإذا به يدنلي على محل توجّ جدار واجهته بلائحة من المقصات الضخمة وقد زرعت في وسطها كلمة «حكاية».

نصصني «جعفر» بولوج هذا المحل، بدلاً من زميله المتزجع على زاوية شارع محمد الخامس، بعد لائحة من المزيّنين الخاصّين بالنساء.

حين محل الحلاق الذي اخترنا على زاوية شارع طه حسين في منطقة من الرياض تُسمّى «منطقة التحلية».

المهم أنني بانتظار دوري للإذعان إلى مقص صاحب الحلاقة، حاولت أن أربط بين هذه الكلمة وبين تريعتها وسط المقصات الطوال التي أحتلت الواجبة، فلم أوفق إلى اكتشاف الرباط. وفيما كنت غارقاً في البحث عن السبب، هل هو رواية كتبها أمين الأدب العربي طم حسين؟ أمو اشتراك في المبني بين دكان الحلاق وأحدى المكتبات؟ أم ماذا؟

في هذه اللحظة حملتني ابتسامة صاحب المحل

سبت، لتحثّصَن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.



لفقرة شهر مع دفع غرامة بقيمة 10000 ليرة، لكنه عاد فاستأنف الحكم وتغيّر القاضي وتغيّر معه الحكم ليصبح غرامة ب 500 ليرة لبنانية فقط.

خلال فترة عمله بجريدة «النهار» عمل توازياً بجريدة «الناس»، في العام 1970 دُعي من قبل وزير الثقافة الأردني« عدنان أبو عودة، للإشراف على إصدار جريدة «الراي» لحساب الوزارة، وفي العام 1977 طلب إليه إصدار جريدة «الأخبار» الأردنية بشخص صاحبها «فؤاد النمري». بعدها سافر إلى قبرص لفترة 26 يوماً لتأسيس جريدة «الواق» . أما خلال النضائيات انتقل إلى الكويت للعمل في جريدة «القبس»، ثم أصبح مديراً مسؤولاً لمجلة «أسهل» التي تأسست في سورية وكتت الجريدة بيعع المكتب.

تأثر في حياته بمقالات وكتابات الأمين الراحل محمد البعلبكي، وراسله حيث كان مجتمعاً بالأيديب الراحل سعيد تقي الدين وطلب من السيد غزالي أن يلققوا وجهاً لوجه، ومن هناك انطلقت مسيرته الصحافية التي كانت زاخرة بعبءات كثيرة، ومنها مؤلفات سياسية واقتصادية وخواطر بمقالات نشرها على النحو التالي:

موسم الزينق – 1981
عـ رى صيف الوميي – 1998
(توقيع ألياشا)يقظة الموسيقى 1998–
الزيف– 1999
حوار مع أنطون سعادة (1) – 2001
حوار مع أنطون سعادة (2) – 2002
كيتة أم جواسيس – 2003
المصالح القومية في زمن العولمة– 2003
السوق العربية أولا– 2004
من حواشي العمر– 2006
مشغرة متعة يتغصنها الحرمان – 2009
* *

سُئل محمود غزالي يوماً ماذا تعلمت من سعيد تقي الدين فأجاب:

– تعلمت الوقوف عند قناعاتي مهما كلفني ذلك من فنن.

– وتعلمت أنّ الصحافة رسالة، وإذا مورست بغير هذه القناعة فهي سلعة.

كثيراً ما تهيبت سعيد تقي الدين، غير أنه كان في كل مرة يرسخ في ذهني قناعة كافية أن على المناضل أن يؤاخي صليبه حتى التوحد.

هوامش

رؤيا: هي ابنة الأمين محمود، عقيلة جعفر عطوي والدة ادونيس واليسار.

ميشال فضول: هو ميشال فضول الأشقر. من بلدة «بيت شباب»، عمل في الصحافة، تولى مسؤوليات حزبية عديدة، يصحّ أن نكتب عنه.

وفاء نصر: للإطلاع على البنية المعممة عنه مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

الأمين سعيد مخلوف: من أشهر فناني النحت في الشام، إن لم نقل في كل الأمة السورية. للإطلاع على البنية المعممة عنه الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

البناء

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

الصحافي والأديب حليم بركات من قبو «رأس بيروت» إلى جامعة «جورج تاون»

الباحث والأديب الرفيق جان داية

محالة إليّ من الأمين الدكتور ادمون لمحم (مبلورن)

التقيت به في أواخر الخمسينات بعد أن كنت انتميت إلى الحزب (1956)، ورحت أتردد إلى بيت الطلبة في رأس بيروت، فالتقي أيضاً الرفقاء خالد قطمة، جورج جحا، جبرائيل قنيزح، فايز ورامز غصن، هيكل حداد، حسن فضل الله، أمال مهتار، ليلي شقير، حسن زهري، لور حريق، والعشرات العشرات غيرهم وغيرهن.

شكراً للرفيق جان داية على الكثير الحلو مِمّا قدّمه للمكتبة القومية الاجتماعية، ولقرّاء العربية بشكل عام، وشكراً للأمين د. ادمون لمحم على اهتمامه المستمر بموضوع تاريخ الحزب، وعلى الباقية الراءعة من الأبحاث والدراسات التي صدرت له في عديد من الكتب والمجلات والصحف.

* *
لـ نـ
* *
في كتابه الأخير «المدينة الملوّنة» الذي قدّمه حليم بركات لقراءه على أنه مجرد رواية، هناك أسرار وذكريات وسيرة حياة تستحق أن تُعرف. لأسباب كثيرة ألبس بركات أبطال كتابه / سيرته أسماء ليست لهم، وربما أنّ صفيّة ابنة أنطون سعادة التي أحبها بشغف في شبابه، وحيل بينه وبين الزواج منها، هي إحدى تلك الشخصيات التي أراد أن يروي حكايتها مواربة. لكن صفيّة اليوم لاتجد حرجاً في ذلك، وهذا مع فحليم بركات فضل لعبة الأقتعة.

تأثر حليم بركات بجبران خليل جبران في مطلع حياته الأدبية أسوة بالعديد من الذين سبقوه وعاصروه أمثال فؤاد سليمان. وإذا كان تأثره الواعي قد نتج عن «عدوية» كلماته وصوره ورموزه والدروب التي سلكتها في حداثق القلب، فإنّ التأثير اللاواعي يعود إلى الشبه الكبير بين أم جبران كاملة، ومريم أم حليم. الأولى، لم تترك وطنها الأصغر بشري لترفع اسم لبنان عالياً في سماء بوسطن، وإنما غلغت ذلك هرباً من الجوع وتوقاً إلى توفير مستقبل مشرق لأولادها، ومنهم جبران بعد إهمال زوجها لها والمعاملة، والثانية، تركت الكفرون السورية، باتجاه بيروت لسبب نفسه، وبعد وفاة زوجها، ولأنهما غير متعلمتين، فقد مارستا مهنة شريفة ووضيعة وهي الخدمة في البيوت، ونجحتا في تحقيق هدفهما. لعل أفضل برهان لنجاح كاتمة البشراوية، ومريم الكفرونية، أنهما وفرا الطعام والمدرسة والمنزل المتواضع لجبران وحليم، ليحلقا في سماء الأدب باللغتين العربية والإنجليزية، وفي الشرق القديم والعالم الجديد.

جبران وحليم: الأمزجة المتناقضة

ولكن حليم يتخلف عن جبران، حين يتكلم عن شجرة العائلة. فجبران يؤكد لصديقه ماري هامسلك أن السجاد يفرش له لحفظة يهبط من سلم الباخرة في ميناء بيروت، وأن أسدين يستقبلانه على مدخل بشري، في الوقت الذي يعتم تماماً على الوظيفة التي مارسها أمه وسط الجالية في بوسطن. أما حليم بركات، فلا يتردد، رغم معارضة أخيه فؤاد، في القول أن الوقت لم يعد يسمح لأمه كي تحك رأسها، حين انتقلت من الكفرون إلى رأس بيروت، «لكثرة الشغل من تكتليف وغسيل وجلي وطبخ وخبز».

كانت مريم قد أبتقت حليم وكمال وندى في الكفرون، كي يصيح بإمكانها توفير المدرسة والمنزل، وبعد أن امتلات «قبتها» الصغيرة، قررت استئجار شقة قبيل استعارة أولادها. بعد السلام والسؤال، ألفت صاحبة الشقة، أم سعد الدين محاضرة باللهجة البيروتية قالت فيها: «شوفي يا אחتي، أنا من بيت الطقوش وزوجي من بيت العيتاني، ديننا الإسلام يعلمانا الرحمة والعطف على الأرمال والأيتام. عندي غرفة صغيرة تحت الأرض، أن شاء الله نتناسك. ولي كل، الأيجار لا تختلف عليه، حسب قدرتك على الدفع.» واستأجرت أم حليم مستودع الحطب، وحين تمكنت من «شراء» حصىرة ومساند بنام عليها أولادها»، اتّام شمل العائلة في مطلع سبتمبر (أيلول) 1942. وكان الابن البكر حليم في السادسة من عمره.

تلميذ متفوق حدكسر الحواجز

بدأ تقتصر حياة حليم في بيروت ليكمل دروسه في الاعدادية (I.C) التابعة للجامعة الأميركية، في العام 1949. وفي الاعدادية نشر باكورة قصصه القصيرة في المجلة الطلابية «صدى النادي» التي أشرف على تحريرها الأديب فؤاد سليمان للملقب بـ «تموز»، واستاذ العربية في الاستعدادية، وخلال اطلاعي على سجله في إدارة المدرسة، تبين أنه كان متفوقاً في مادتي التاريخ واللغة العربية، خصوصاً في العام الأول، وناجحاً في سائر المواد. فقد بلغت علامة العربية في فبراير/ شباط 93% وعلامة التاريخ 94%.

ولم تقتصر حياة حليم في الاستعدادية على الدروس وكتابة القصص، بل هي شملت أيضاً السياسة، وأدت إلى إعجابه ببعض الطلبة المتمنمين آنذاك إلى حركة القوميين العرب ممن لعبوا دوراً بارزاً في الحقل السياسي أمثال جورج جيش ووديع حداد الفلسطينيين، وأحمد الخطيب الكويتي، ووديعة حداد، شقيقة وديع، التي باتت تعرف بوديعة جزار بعد زواجها من صديق حليم مروان جزار. وكان لوديعة وزوجها دور كبير في «مهرجانات

مرويات قومية

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تطغى الشمس.

إعداد: لييب ناصيف

الصحافي والأديب حليم بركات من قبو «رأس بيروت» إلى جامعة «جورج تاون»

بعلمك» الغنية عبر «فرقة الأنوار» التي أسسها مع الصحافي الراحل سعيد فرجة ولعب زكي ناصيف ووديع الصافي، أدواراً فنية رئيسية في حفلاتها التي أقيمت في «مدينة الشمس» منذ نصف قرن.

لم يكن حداد وحيش وحيدين بين الطلاب الذين تخصصوا في حقل الطب، ومارسوا العمل السياسي. فقد سبقهما طبيب البلدان والإيدان شبلي شمेल، وعاصرها القومي عبد الله سعاده ومنصور الرملي الماركسي الذي لمع في واشنطن، وكان من زوار عيادته حليم بركات.

واعتبر حليم أن للدكتور قسطنطين زريق، و«جمعية العروة الوثقى»، دوراً ملحوظاً في تنشيط الإيديولوجية العربية في أوساط «الجامعة الأميركية» في بيروت. وبالمنااسبة، فمن القاصد، الاناشيد التي ندم الشاعر سعيد عقل على نظهما، الشئيد الرسمي للعروة الذي يقول في مطلعها:
للسور ولنا الملعب....والجانحان الضخيبان بنور العلي والعربّ وعندما عبر حليم بوابة الاعدادية باتجاه «الجامعة الأميركية»، كان يعبر، في الوقت نفسه، بوابتين عريضتين: أولى، أدبية، اطل بها على عالم الرواية والقصة القصيرة متأثراً بالأيديب المبدع الساخر سعيد تقي الدين... وثانية، سياسية، انتمى خلالها إلى حزب أنطون سعادة، وكان لصديقه واين منطلقته (صافيتا) منير بشور دور ملحوظ في انتمائه إليه.

يقول حليم: «اسعدني جدا أنني تعرفت إلى سعيد تقي الدين الذي حبل لي كتابة القصة، واكتشفت انسانيته التي تقضي طيبة وكرما. فكان من القائل الذين يجمعون في شخصهم بين الروعة في كتاباته الساخرة وسلوكه في الحياة العامة». ويؤكد، من جهة أخرى، أن منير بشور، استاذ في الجامعة الأميركية - او عادل الاميوني كما يحلو له تسميته، قرّبه من الحزب القومي بعد أن اعطاه كتابي سعادة «المحاضرات العنبر»، و«نشوء الأمم»، لكنه تأثر بالكتاب الثالث «الصراع الفكري في الأدب السوري» لأنه «مولع بالآداب أكثر من السياسة».

الكاتب الصدامي ذو المظهر الهادئ
واسنعت شبكة علاقات حليم بالآباء والصحافيين أمثال يوسف الخال، وادونيس، ومحمد الماغوط، وانسي الحاج، خصوصاً بعد إصداره في تلك الحقبة ثلاث مجموعات قصصية، ودخوله عالم الصحافة هاويا في «الزوابع» و«النهار» و«المجلة» ومحترفاً في «البناء» التي تولى إدارة صفحاتها الثقافية.

ويوحى مظهر حليم بركات الهادئ، بأنه في حقل الكتابة، بعيد عن الحوارات التصاممية والنقد اللاذع. ولكن المظهر يخفي، كالعادة، جوهرها مناقصاً. وعلى سبيل المثال، عندما كتب صديقه يوسف الخال، في جريدة «النهار»، بتاريخ 6 أكتوبر 1960 أن «ادونيس شاعر لبناني مولود في إحدى قرى جبال العلويين، تبثانا وتبثينا، منذ لفظه مؤلثه الأول وأصبح بدون وطن. ما من عربي ذي قيمة، لا وطن له ولبنان موجود. بهذا لبنان لبنان، جغرافيته لا تعرف حدوداً في الأرض. حدودها في النور». رد عليه حليم، في الجريدة نفسها حيث دعاه إلى التمييز بين الوطن والنظام القائم آنذاك الذي هجر ادونيس لأسباب سياسية. ثم انتقل إلى لبنان الذي تغزل يوسف به تغزل العاشق بحبيبتة، فذكره بامرین: (الأول أنه - أي يوسف ليس لبنانياً، والثاني أن لبنان ليس بلداً ديمقراطياً لسبب بسيط وهو أنه يعتمد نظاماً طائفياً.

نشر الريد تحت عنوان ملفت «ادونيس شاعر غير لبناني». ومثل معظم العناوين، لم يكن العنوان من نظم الكاتب ولتحقيقه، بل من ابداع مسؤول الصفحة الثقافية آنذاك الشاعر والنائب انسي الحاج الذي يعتبره حليم «سيد من يعرف كيف ينتقي مواضيع سجالية ويجتذب من خلال العنوان، اهتمام القارئ».

ولم يأخذ على خاطر الخال من رد بركات في «النهار» ومن ردوده الأخرى، خصوصاً المتعلقة بالدكتور شارل مالك. فقد رد الخال باستمارة حين اتهمه بركات في حوار جرى في منزله بحضور منير بشور، بأنه كعلمه مالك «يتكلم عن الحرية بمنهج مطلق واستبدادي من الاعالي». «حبيبة الصبا، صباأم صفيّة

وقبل زواجه، احب حليم بركات فتاة، كان لها اثر كبير في حياته الحزبية والروائية. هو يطلق عليها اسم «صبا»، في كتابه الأخير «المدينة الملوّنة»، واسمها الاول الحقيقي صفيّة. كانت رفيقته في الحزب القومي. وتطورت الرفاقة إلى صداقة، فحب، ولقاعات سرية في مصيف شهور الشوير والمعاصمة بيروت. وكان يمكن أن تتوج العلاقة بالزواج، لولا تدخل احد مسؤولي الحزب، وإصدار الامر لحليم بوضع حد «للطلعات»، وقطع العلاقات.

ولم يصدر «الامر» تطبيقاً لقاعدة، بل عملاً استثنائية. فصفيّة هي ابنة البكر لمؤسس الحزب أنطون سعادة، ونقد حليم الامر رغم عدم قناعته به.

وكان من نتائج ذلك، تركه الحزب، وإصداره رواية «سته أيام» حيث يحكي فيها قصة حبه من الـ«طق طلق» حتى السلام عليكم. أما الدكتورة صفيّة، فقد كتد لي على الهاتف منذ أيام، أن حالة الاستفناء لا يمرر لها، خصوصاً وأن والدها لم يكن متزمتاً، ولم يسبق له أن أصدر امراً مماثلاً منذ تاسيسه الحزب في العام 1932. حتى اعدامه في العام 1949.

وماجر حليم إلى بلاد العم سام ليكمل دروسه العليا، ويصبح استاذاً في جامعة جورج تاون واشنطنية أسوة بهشام شرابي. وخلال حياته الأكاديمية، اصدر مجموعة من الروايات والأبحاث الفكرية والسياسية، باللغتين العربية والإنكليزية. وبعد تقاعده من العمل الأكاديمي، اصدر كتابه الأخير «المدينة الملوّنة»، الصادر عن «دار الساقى»، والذي اقتبست عنه العبارات الموضوعة بين أهلة. والظاهر أنه لن يتقاعد عن الكتابة، بلليل أن مذكراته قد البسها عباءة روائية، وأسند دور البطولة فيها لنادر الكفروني بدلاًمن حليم أسبر بركات... والكفروني.



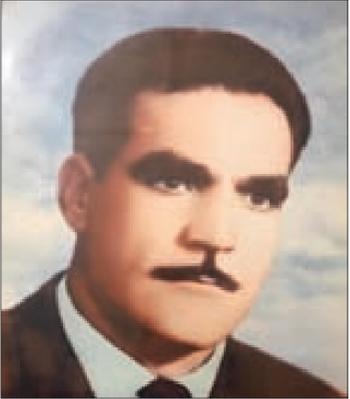
الرفيق علي طي

البقاع الشمالي. هذه قصة رويتها لتكون زاداً للإيجال وهناك قصص كثيرة يمكن أن تروى لتكون جزءاً مشرقاً من تاريخ الحزب النضالي.

هوامش

كمال نادر: تولى في الحزب مسؤوليات عديدة، محلياً، ومركزياً. أكثرها في عمدة الإذاعة. من بلدة قلحات، وله عنها دراسة تمّ نشرها في مرحلة أطالاع عليها مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.

الأمين سامي خوري: للاطلاع على البنية المعممة عنه الدخول إلى الموقع المذكور آنفاً.



الرفيق خليل نزهة

إرسالها إلى فرع المخابرات في عمان. هناك طلب خليل علي اللجوء السياسي فقبلت السلطات الأردنية بذلك. ثم إن الأمين الدكتور سامي الخوري (2) دبر لهما عملاً يعيشان منه حتى صدر العفو عن الحزب سنة 1969 فعاد علي إلى قريته اما خليل فبقي في الأردن لأنه كان قد تزوّج سيدة أردنية ورزق منها بابناء وبنات وصار يتردّد إلى لبنان إلى أن كبر أولاد فعاد نهائياً إلى قريته وعاش فيها حتى وافاه القدر هو وعلي ورفاقهم وتركو للوطن شباباً قوميين وصبايا وترائنا من البطولة والرجولة يريقي إلى مستوي الأسطورة.
وماذا بعد؟ خليل وعلي والأمين دبب ورفقاؤهم صاروا في تراب الأرض التي أحبوها، اما الأمين محسن فما زال على قيد الحياة وما زال يكامل وعبه وهو على التسعين من العمر وكتت احرص على أن ازوره كلما ذهبت إلى



الامين محسن نزهة

إلى أن أتت سيارة تخصمهم فأرسلوها الي عمان مقابل أجر زهيد للسائق لكنه في منتصف الطريق أنزلهما وقال لهما بأن يسيرا مع اتجاه الشمس. كانت البداية مُمِرّقة والمسافة طويلة وقد نفذ الماء والطعام الذي كان معهم وصارا يركضان وراء السراب الذي يبدو في الصحراء لامعا حتى يظلمه النهار بأنه ماء، وتعب علي في فلم يعد يقوى على السير، فحمله خليل على ظهره مسافات طويلة، وكان علي يقول له اتركني واذهب لكته لم يقبل. كان خليل قوي البنية طويلاً فتحمل شظف المسير ستة أيام إلى أن صادفوا غرفة برية فيها مضخة مياه كبيرة على بئر ارتوازية، وقرّبها غرفة الناطور فشرّبا وناما نوما عميقا حتى جاء الناطور وفوجي بهما فابلغ فرقة الهجانة وجاءت واعتقلتهما فعرفا عن نفسيهما وعن اشتراكهما بالانقلاب في لبنان، وبعد تحقيق قصير تمّ

قصر الرئيس فؤاد شهاب في منطقة صريا. بات عليهم الخروج من بيروت فاتجه الأمين محسن إلى الضاحية الشرقية وهناك اعتقله الجيش، أما خليل نزهة وعلي طي فدهبا مشياً بين الأحراش إلى ديك المحدي ثم استعاناً بسيارة عابرة حتى وصلا إليها. لكن الجيش كان يتتق المكان فوقعوا أيضاً في الأسر وتمّ حجزهم في كتوة الفياضية وكان فيها معتقلون قوميون كثر وكان بينهم الأمين محسن من جديد. بعد يومين وجد خليل «مهدة» قرب باب السجن فضرب بها قفل الباب وهرب هو ورفاقه وتاهوا بين الأحراش وأسعفهم الحظ بأن وجدوا وفداً قادماً من البقاع لتهنئة الدولة بفشل الانقلاب فصدوا في أحد البياصات وحماهم الناس حتى اجتازوا كل الحواجز ولم يخنهم أحد من أعضاء الوفد حتى وصلا إلى بعليك ومنها ذهبوا مشياً إلى النبي عثمان. ظلوا أسبوعاً مختفيين بين البساتين إلى أن دامهم الجيش فتمّ اعتقال الأمين محسن بينما نفد خليل وعلي طي وصعدا إلى الجبل وهناك احتماوا في مغارة اسمها «مغارة علي سعدة»، وكانت أم خليل توصل إليهما الطعام بطريفة سرية ومموّية. بعد أسبوع جاء ليلى كرم وهي ممثلة معروفة وتشغلت بعملية المكتب الثاني وقالت لأم خليل أنها تعرض عليها بأن يسلم خليل وعلي نفسيهما وهي تتعهد بأن تخفف الحكم عنهما. أجابت الوالدة بأنها لا تعرف أين هو ابنها. ثم أنها أخبرت خليل بالامر فقال لها: «إذا عادت ليلى قولي لها إننا في الجبل وننتظرها زيارة وديي أقربها بهالمغارة». وبالفعل عادت ليلى وأبلغتها أم خليل بالعرض فقبلت راجعة خائبة. أصبح البقاء في المغارة غير آمن فقال علي طي لرفيقه يانه يعبرف اناساً من عرسال فلنذهب إليهم وهم يساعدوننا بالبعور في الجبال إلى الشام»، وبالفعل ساروا إلى عرسال وساعدهم هؤلاء الاصدقاء وأوصلوهم إلى البير السوري وأنموهم عند جماعة من البدو لكي يوصلوهم إلى حدود الأردن. تمّت الرحلة بنجاح وبدون خيانة حتى وصلوا إلى نقطة «الشفور» إذ أنه من غير الممكن أن يمرّوا على الحدود الرسمية في درعا والرمثا. في بر البادية تسلمتها جماعة من البدو واستضافوهما يومين

عمليات الاغتيال والرّد النوعي... استراتيجيات عميقة

■ **د. حسن مرهج**

بين بداية ونهاية استراتيجية دونالد ترامب، ومحاولة إحداث أكبر قدر ممكن من التوترات والتحديات في المنطقة، تتجلى سياسة جديدة تجاه دول محور المقاومة. هي سياسة يبدو أنها سابق استراتيجي جديد، تعتمد الإدارة الأميركية بقيادة ترامب، والتي باتت خارج نطاق التأثير والسيطرة، لكن ضمن ذلك، من الواضح أنّ السمة الغالبة للمشهد المقبل في الشرق الأوسط، ستحكمه معطيات جديدة غاية في الأهمية، تتجلى بمحاولات جرّ دول المحور إلى حرب أميركية إسرائيلية، بغية إحداث شرخ في منجزات محور المقاومة سياسيا وعسكريا.
بدليل الاغتيال الأعمى والأحقم لـ كبير العلماء الإيرانيين في الدفاع النووي محسن فخري زادة، وما سبقه من اغتيال قاسم سليماني.

عند سماع نبأ اغتيال العالم محسن فخري زاده، تتبادر إلى الأذهان تساؤلات تتصحر حول ردّ الفعل الإيراني، وما الغاية الأساسية لهذا الاغتيال، فضلا عن التعقّق في توقيت هذا الاستهداف. هي تساؤلات من الصعب الإجابة عليها، نظرا لمعطيات صعبة ودقيقة تحكم المناخ السياسي والعسكري للمنطقة، يضاف إلى ذلك، أن لاصلحة حقيقة لآي طرف إقليمي بالتوتّر والانجرار نحو حرب ستكون كارثية بالمقاييس كافة.

مقاربة السياسات الأميركية الجديدة تجاه إيران وعموم دول محور المقاومة، تنطلق مع تولي ترامب منصبه في عام 2017، إذ أعلن بوضوح أنه يعتزم صياغة اتفاق جديد مع إيران، وبياعلانه أنّ المادثات الجديدة يجب أن تشمل قضايا أخرى مثل قضية الصواريخ والنفوذ الإقليمي ل طهران، لكنه انسحب من الاتفاق النووي، واتبع سياسة الضغط الأقصى على طهران، عبر فرض ما يسمى بالعقوبات المعوقة على إيران.

حقيقة الأمر، فإنّ الهدف الأميركي والإسرائيلي ضمناً يتجلى في تحقيق أقصى الضغوط الاقتصادية على إيران، لإجبارها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات ذات العناوين الأميركية، والتي تشكل رمة إضافية لـ «إسرائيل» تُضاف إلى فسحة التنفس التي أضيفت عبر الإمارات والبحرين، لكن إيران ذات الخطط الاستراتيجية، وذات الأهداف التي تتخطى أيّ بُعد اقتصادي ضابط، وجهت صفعات عديدة لإدارة الأميركية، فقد بات واضحا أنّ سياسة الضغط القصوى التي انتهجها ترامب، ليس فقط لم تؤدّ إلى استسلام طهران، بل تمكّنت إيران أيضا وفي مقابل نقض الاطراف الغربية لاتزاماتها، من تقليص جزء كبير من قيودها النووية، سواء بشكل شرعي أو في إطار الاتفاق النووي.

يدرك الجميع أنّ ترامب وخلال إدارته، حاول مرارا جرّ طهران إلى مواجهة إقليمية بعناوين أميركية خاصة، لكن القدرة التخيطيلية للقيادة الإيرانية تمتنع بمزايما من الصعب كسرهما أميركيا أو «إسرائيليا»، فطهران تغلّبت على جل العقوبات الأميركية، وتمكّنت من بناء علاقات متشابكة مع كافة دول المنطقة، على قواعد الاحترام الدولي وبما يتناسب مع السياسة الإيرانية، هذا الأمر أقدّ ترامب وثنيتهاو ومن معها وعيهم السياسي، وأفقدهم صبر الربع الساعة الأخير، وفي مثل هذه الظروف، فلا يوجد دولة في العالم كما إيران والعقوبات الغربية على إيران، فالذين يتعاملون بحماقة مع النّهج فحسب، بل كفّفت أيضا الضغط على الولايات المتحدة في العراق وسورية، كما أعادت تنشيط برامجها النووية والصاروخية بعد

مقاتلو الجيش السوري

روسيا وتركيا وترتيبات المشهد النهائي في سورية...

تبادل مناطق النفوذ



إنجازات الجيش السوري الميدانية فرضت نفسها على كل التوازنات

■ **أمجد إسماعيل الأعّما**

لعبة التوازنات الروسية التركية خضعت لمتغيّرات عديدة. اللاعب الروسي لاطالما غيرٌ من موقعه في هذه اللعبة، وأعاد صياغة سياساته وفقاً لأولويات مصالحه، وبما لا يضرّ بجوهر توازنات القوى في الفضاء الإقليمي، الأمر الذي دفع بـ روسيا إلى تغيير قواعد الاشتباك بناءً على معطيات ووقائع أفضت إلى الاعتقاد بأن السياسة المتبعة في سورية، لا تخدم مصالح دمشق وموسكو على المدى الطويل، وهنا تبرّز جزئية مناطق خفض التصعيد، والتي أبدعت موسكو في هندسة مسارها، وانتهت بموجهها مناطق التوتر الواحدة تلو الأخرى.

ضمن إطار التفاهات المؤقتة ما بين موسكو وأنقرة، تمكّنت الدولة السورية من العودة إلى جل مناطق الجغرافية السورية التي استهدفها الإرهاب. فالسياستان السورية والروسية ارتكزتا على محددات عودة جميع المناطق إلى سيطرة الدولة السورية، وذلك وفق آليات سياسية لكن ضمن إطار عسكري محدود، ويدخل فيها سياسة الهدن ومناطق خفض التصعيد بوصفها حالة سياسية مؤقتة، كان الهدف منها البحث عن مخارج وبدائل لاأوضاع الطارئة في عموم الجغرافية السورية، وصولاً إلى التسوية، والتي تنحصر غالباً في نمط تسليم الأرض للدولة السورية، وتسوية القتالتين أوضاعهم وتسليم أسلحتهم.

حقيقة الأمر، يتعرّض صانع القرار الروسي إلى ضغط من قبل القيادات العسكرية الروسية، للخروج من لعبة التوازنات مع تركيا انطلاقاً من كونها لاعباً أقلّ قدرة مقارنة بـ روسيا، وبالتالي من الخطأ منحها مزايما معينة في سورية أو أيّ ساحات أخرى على حساب المصالح الروسية. لكن في المقابل، فإنّ قلاذيمي بوتين ينظر إلى العلاقات مع تركيا في الإطار الاستراتيجي بعيد المدى، تدرك السنام لنظيره رجب طيب أردوغان أنّ بالمتمدّد أكثر في ساحات تراها روسيا ميداناً استراتيجيا لها، وتراها تركيا عمقا استراتيجيا لتلعاتها.

وما بين الرؤية الروسية وكذا التركية، يرى مراقبون أنّ تركيا تريد فرض شريط حدودي

البناء

تلميح لردّ إيراني؟

الحرب المقبلة لن تعرف القيود

■ **الناصرة – زهير أندراوس**

قالت دراسة صادرة عن مركز دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب إنّ التوتر المطوّل بين الجيش «الإسرائيلي» وحزب الله في الشمال يُمكن أنّ يُشير إلى أنّهما في خضمّ عدد من التحركات الخاطئة من أيام المعركة التي يمكن أنّ تتصاعد وتتحول إلى حرب، مع عدم وجود تحذير تقريبا من أنّ الجيش «الإسرائيلي» سيسمح للحزب بأن يفاجئه، بحسب تعبيرها.

وأردفت الدراسة قائلّة إنه في الوقت نفسه، تُواجه «إسرائيل» أزمة كورونا وأزمة سياسية مستمرة، ممّا يؤدي إلى تأخير تنفيذ العمليات الحيوية في بناء قوات الجيش «الإسرائيلي»، مع التركيز على الميزانية وشراء الطائرات وأنظمة القتال، وكذلك مخطط تدريب الجيش الذي أقرّته القيادة، أيّ أنّ عدم إقرار المستوى السياسي في تل أبيب الموازنة يُعيق خطط الجيش الإسرائيلي، طبقا للدراسة.

وشدّدت الدراسة على أنّ الأزمة السياسية الداخلية «الإسرائيلية» أيضا أوجدت أوجه قصور في الحوار المستمرّ بين الحكومة والجيش، معتبرة أنّ هذا الحوار هو «عنصر حاسم في قدرة إسرائيل على اتخاذ القرارات، سواء في مجال بناء القوة أو في مجال استخدام القوة، على حدّ سواء».

وأوضحت الدراسة أنّه على الرغم من جاذبة (كورونا) والأزمة السياسية الداخلية في السولة العبرية، يجب أنّ يكون الجيش «الإسرائيلي» مستعدّا للتصعيد والتدريب، حتى في مواجهة مخاطر كورونا، ليكون جاهزاً وحاضراً للحرب.

وأشارت الدراسة إلى أنّ الضرر المحتمل للتصعيد في الساحة الشمالية، والذي يفوق بكثير حجم الضرر الذي قد تلحقه حماس بـ «إسرائيل» في الجنوب، قد يجعل من الصعب على «إسرائيل» وحزب الله السيطرة على التطورات ومنعها من أنّ تصبح حملة واسعة النطاق، أمّا عن تفاصيل المعركة فقالت الدراسة إنه إلى جانب القوة الجوية، قد تحتاج «إسرائيل» إلى جهد بريّ تكثيفي، عدواني وسريع، إذ أنه في المناورات البرية التي أجراها الجيش الإسرائيلي في السنوات الأخيرة تمّ اكتشاف ثغرتين رئيسيتين: الأولى، قدرة الردّ على إطلاق الصواريخ

كي نبقى على هذه الأرض بكرامة ونستحق الحياة

■ **المحامي عمر زين***

في هذا القرن لم يتبوّأ شخص موقع رئاسي في أيّ دولة بالعالم وضرب عرض الحائط بكلّ الموانيق والمعاهدات والاتفاقات الدولية وكانّ دول العالم دمي بين يديه يفعل بها ما يشاء دون حساب او رقيب
كأسيد ترامب الرئيس المنتهية ولايته في الولايات المتحدة الأميركية، وأحسّت الشعوب أنّ مُسلط علني هذه العرة يضع اليد على فروات بعضها، ويلاحق بالعقوبات أفرادها ويدخل الحصار على بعضها الآخر، كلّ ذلك وكانّ البشرية فقدت ما وضعتَه من أسس وأصول وقواعد التعامل في ما بين دولها، وتعامل هذه مع شعوبها.

نعم لقد شعرت البشرية أنّ كلّ الجهود التي بذلت في هذا السبيل قد ضاعت وجاء من يضع قواعد وأصول جديدة قديمة عنوانها شرعية الغاب بكل ما تعني الكلمة من معنى:

أمّا وقد صوّتت بالأمس الجمعية العامة للأمم المتحدة مجدداً بالأغلبية على سيادة سورية على الجولان المحتلّ واعتبار كلّ إجراءات الاحتلال الإسرائيلي فيه باطلة ولاغية، وصوّتت لصالح مشروع القرار 88 دولة، بينما اعترضت عليه 8 دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي، وامتنعت 62 دولة عن التصويت.

- أنّ الدولة السورية ما زالت ينظر المجتمع الدولي قائمةً بحدودها الطبيعية بما فيها الجولان المحتلّ، وقريبا لا بدّ أنّ يقوم العرب بجهد مطلوب لاعتبار لواء الاسكندرون الذي سلخته تركيا جزءا لا يتجزأ من الأرض السورية.
- أنه ما زال هناك دولاَ مع الحق والحقيقة.
- أنه باقول حقبة ترامب استأنفت البشرية دورها الطبيعي في

خطوة يباركها الشعب

آراء / تّمات

9

أراء / تّمات

من قبل حزب الله، والثانية: مواجهة الكثافت على الجبهة الداخلية

«الإسرائيلية»، وفق الباحث الذي أعدّ الدراسة.

واستدّرت الدراسة أنّه في محادثة جرت عشية المناورة الأخيرة في الشمال قال رئيس هيئة الأركان العامّة للجيش «الإسرائيلي» الجنرال أقيف كوخافي: «لا يمكننا تحقيق الانتصار على الأعداء دون مناورات، وبالتالي استعدّوا لإمكانية اندلاع الحرب غداً»، وفق تعبير القائد العسكري في جيش الاحتلال.

وأوضحت الدراسة أيضاً أنّ أعداء «إسرائيل» لن يأخذوا في حساباتهم وباء كورونا، أو القيود السياسيّة الأخرى، لذلك يجب على الجيش «الإسرائيلي» أنّ يكون على أهبة الاستعداد للمواجهة القادمة، وأنّ يهتمّ بالجنود والضباط الذين خضعوا للحبس المنزليّ بسبب إصابتهم بـ كورونا، لكي يكونوا جاهزين للمعركة المقبلة، وذلك يشمل إشراكهم في جميع التدريبات التي يجريها الجيش استعدادا للحرب المقبلة، لأنّ هذه الخطوة تضمن أهليّتهم للمشاركة في الحرب، فضلا عن زيادة أهمية التدريب في نظهم.

في الختام، قالت الدراسة «الإسرائيلية» إنّهُ على الرغم من التقدير الواسع النطاق بأنّ خطر اندلاع الحرب ما زال منخفضا، خاصّة في الوقت الحاضر، أي حتى دخول الرئيس الأميركي المُنتخب جو بايدن إلى البيت الأبيض في العشرين من الشهر المقبل، على الرغم من ذلك، فإنه من الضروري الحفاظ على مستوى عالٍ من اللياقة والاستعداد للجيش الإسرائيليّ تحسّبا لتطورات غير متوقّعة، في لبنان وسورية وغرب العراق، لافتة إلى أنّ الجيش «الإسرائيلي» يلعب دور الشخص البالغ المسؤول، على وجه التحديد في هذا الوقت، عندما تكون آليات صنع القرار في الحكومة والحكم في «إسرائيل» غير فعّالة بسبب الأزمة السياسيّة التي تصفّح بالكيان، كما قالت الدراسة.

يُشار إلى أنّ الدراسة لم تات على ذكر العلاقة بين إيران وسورية وحزب الله بناتانا، ولكن توقيت نشرها بعيداً اغتيال العالم النوويّ محسن فخري زادة وتحميل الموساد الإسرائيليّ المسؤولية يشي بأنّ التوقيت ليس بريئاً بالمرّة، خصوصا مع التصريحات العسكريّة والسياسيّة الصادرة من تل أبيب والتي تتوقع ردا إيراينيا ثاريا على اغتيال العالم.

الالتزام بما رست عليه من قواعد في العلامات الدولية.

4. أنّ الكيان الصهيوني ما زال عاجزا عن طمس الحق والحقيقة.
5. أنّ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة غير معترفة بأيّ من الإجراءات المخالفة للقانون الدولي التي اتخذها الكيان الصهيوني في الجولان السوري المحتل (وفق ما جاء في القرار). وهذا يعني أنّ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الجولان وكلّ الإجراءات الأميركية الأحادية المتصلة به لا اثر قانونيا لها.

كل ما تقدّم يستوجب:

- ان يفهم العرب أنّ شعوباً ودولاً أجنبية لات زال تقف إلى جانب قضاياهم وهم غافلون عن حقوقهم وبعضهم هرؤل للتطبيع مع عدوّه، فعليهم واجب التاكيد على حقوقهم وعدم التنازل عنها لئلايأوا احترام الآخرين كي لا يعتبرهم هؤلاء بأنهم فاقدون لكرامتهم وعنفوانهم وشرقيهم مستهترون بحقوقهم.
- أن يدرك العرب بأنّ عليهم واجب ردّ التحية بمنظها وتقدير موقف الدول التي وقفت وتقف إلى جانب قضاياهم وتعزيز علاقتهم بها والوقوف معها والى جانبها في قضاياها.
- أنّ على العرب العمل جدبا لاسباب الدول الممتنعة عن التصويت بشتى الوسائل المتاحة انطلاقا من أنّهم أصحاب حق تاريخي ثابت غير متنازلين او غافلين عنه، وانهم كذلك يقفون مع حقوق شعوب هذه الدول.

4. أنّ على العرب ان يتخذوا الموقف السلبي المناسب ضدّ الدول التي صوّتت مع القرار، وأنّ يقوموا بمحاولات حقيقية لتبديل موقفها.
ان ما أوردهنا أنّا يمثل أمورا مصيرية تتعلق بوجودنا على هذه الأرض من الكرة الأرضية كي نبقى عليها بكرامة ونستحقّ الحياة.

*الامين العام السابق لإتحاد المحامين العرب

تقدّمت إليها، غير أنّ المفاجأة تجلّت في ذهابه إلى موسكو وتوقيعه اتفاقا مع نظيره الروسي اعترف فيه بقبول الأتراك بالسيطرة السورية على المناطق الجديدة على امتداد الطريق الدولي «M5»..

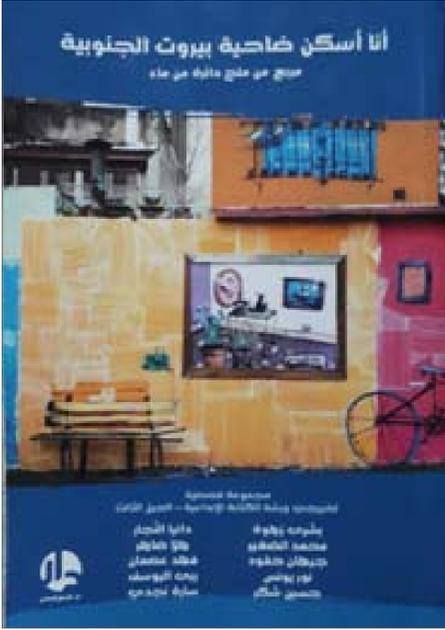
في جانب مواز، فإنّ الوجود الأميركي في الشمال السوري بعرق 30 كيلو متر، يضمن لها السيطرة على المناطق الحدودية التي ستمتدّ من الشمال الغربي وحتى الشرقي منه، وتزرى تركيا أنّ تمدها إلى مناطق أخرى في عمق الشمال الشرقي لسورية، قد يكون أولها مدينة عين عيسى المتصلة جغرافيا بمنطقة عمليّة «نبح السلام» من شأنه أنّ يبثّد مخاطر قرّب قوات سورية الديمقراطية من حدودها، بينما ترغب روسيا في التمدّد إلى مناطق جديدة في الشمال الغربي من أجل تضيق الدائرة على القوى المصنفة على قائم الإرهاب هناك، مثل الحزب التركستاني وجبهة النصرة، ومن يتصلب بتنظيم القاعدة، والذين استخدمت تركيا وقتهم لتعزيز موقفها، إذ لم تعمل على تفكيك تلك القوى وإنهاء نفوذها، بموجب اتفاق موسكو.

من ناحية أخرى، تسعى روسيا إلى تفعيل الحركة التجارية على الطرق الدولية وربطها بميناء طرطوس، الذي يعتبر ضمن نطاق نفوذها، وكذلك حماية محيط قاعدتها الرئيسية في سورية من أيّ هجمات واستهدافات عبر الطيران المسير. لذا فإنّ روسيا ستعزّم السيطرة التامة على محيط الطريق الدولي «M4» أسوة بما حصل عقب قيام الجيش السوري بتنفيذ عملية عسكرية واسعة، والاستحواذ على كامل الطريق الدولي «M5» بعد السيطرة على مدن استراتيجية في أرياف حلب وإدلب، كان من أهمها سراقب ومعرّة النعمان، إذ تنظر روسيا إلى أنّ الانسحابات التركية من نقاط المراقبة مقابل المقايضة على مناطق نفوذ بعد أمرًا مناسبًا لها أيضا كما هو مع تركيا؛ بحكم الحاجة الجغرافية لتلك المناطق بالنسبة للجنايين.

سيناريو تبادل النفوذ الجديد بين موسكو وأنقرة، يتشابه إلى حد كبير مع التطورات الميدانية التي حصلت مطلع العام الحالي، وانتهت بسيطرة القوات السورية على مساحات واسعة من الشمال السوري، فحينها هددت تركيا بشنّ عمليات واسعة لاسترداد ما خسرتَه الفصائل الإراهية من 20 جندي، وبالأضخ بعد حادثة مقتل أكثر من 20 جندي تركي في غارة جوية سورية روسية، وهذّ أردوغان بتصعيد واسع ضدّ قوات الجيش السوري إذا لم تنسحب من المناطق التي

^[1] *وزير الخارجية والمغتربين السابق

«أنا أسكن ضاحية بيروت الجنوبية»... نصوص تفتقد الهوية وتفتقر النضج وتفتعل الكتابة!



■ جهاد أيوب

الكتابة ليست سجنًا لنظريات، ولا نمطية للخبريات، بل هي رياح متمردة تؤمن بأشعة التغيير، والكتابة ومضة من ضوء، وليس كل ما تكتبه يستحق النشر، وليس كل ما تفكر به يدخل في الإبداع والجديد والتجديد، وحينما نقرر أن نقرضه على القارئ لكوننا نعتقد أننا نختلف عن الجميع، ولكوننا نكتب ما لا نفهمه يجب أولاً أن نمتلك أدوات التمرد في الكتابة، والكتابة في التمرد حتى لا تكون نسخة عن غيرنا، ومجرد حالة عابرة لا تؤثر!

أو نحاول أن نتكلم بحجج أن الحرية الكتابية للجميع، ولاغين بذلك أبسط أمور الإبداع وحضوره في الحياة، أي مبتعدين عن الخصوصية بالأسلوب وبالتنسيق والعمق معاً، وبكيفية معالجة الفكرة الأساس، حيث ندور من حولها من دون التطرق إلى عمقها، أو ندخل العبيثية من دون فهم لها، وهذا هو ضعف في اكتساب الثقافة الخصوصية والفهم، والأهم من كل ذلك وفي كل ذلك أن نفهم أن الفلسفة تطرح أسئلة، والكتابة فلسفة الاسئلة، والأدب يطرح السؤال داخل القضية، ويحاول فلسفتها، وليس شرطاً أن يقدم أجوبة في كل ما طرحه، والأهم في فعل الكتابة الإبداعية أن تحرك الفكر، وقد نوصله إلى فعل الرفض والثورة والبحث!

هذه الحالة ضرورية أن يتعرف عليها من يشعر بوجود موهبة الكتابة والصوت لديه، وإلا يصبح كل ما يكتبه مجرد ثمرات عابرة حتى لا نقول فارغة... فارغة المضمون رغم استخدام الحروف العربية، ويججرها الفراغ، ويهجرها الأسلوب بعد أن أصبحت القراءة ارتجالاً للثقافة افتراضية متعددة من وهم ليس أكثر. فالكتابة الإبداعية لا تعلم بل تتفقد، ولا يستطيع أي أحد أن يفتح دماغ الآخر ويسكب عبر إبريق من فخار ماء الإبداع، وبعد ذلك يقول له «إذهب أنت تمتلك ناصية الكتابة الفكرية الإبداعية»!

أسوق هذا الكلام بعد أن قرأت كتاب «أنا أسكن ضاحية بيروت الجنوبية» - مربع من ملح دائرة من ماء» عن دار «المجمع الإبداعي»، والكتاب عبارة عن مجموعة قبل عنها قصصية عبر 196 صفحة لمتخرجي ورشة الكتابة الإبداعية - الجيل الثالث لكل من بشرى زهوة، ومحمد الصغير، وجهان حمود، ونور يونس، وحسين شكر، ودانيا النجار، أهلا ضاهر، وفهد عصمان وربى اليوسف، وسارة نجدي.

في البداية حاولت أن أقرأ قصص من تفضل وأهداني الكتاب، اتصال تلفوني أوقف القراءة، لأبدأ بعد ذلك بقراءة المجموعة من باب الفضول، وإذ أصدم بما هو يفرض أن يكون مجموعة قصصية متوعدة لشباب يعانون في مساحة عربية ضيقة!

لغيت الأسماء، وانطلقت لجميع القصص هو واحد، الحكمة واحدة، النهاية موحدة في طريقة الاستخدام كأننا في صف ابتدائي يلزمنا برسم معلومات $1 + 1 = 2$ وهذا لا يصلح بالمطلق في الكتابة الإبداعية، بل ينجح الطالب في الامتحان المدرسي، وينقله إلى مرحلة أو صف آخر لربما بعد مشواره الطويل يصل إلى مرحلة التخرج، وما يقدمه من امتحاناته قد توضع في ملف، وتسكن الرف كإشارة إلى فعل التعلم والتعليم، وكما يتخرج من المدارس والمعاهد والجامعات ولكن المبدعين والمتميزين قلة قليلة!

التطلي!

والمستغرب تطلي الغالبية قبل اللوجج بنصوصهم تحت عباءة

40 لوحة لفاخرو شيف في

«المركز الثقافي الروسي» في القاهرة



«تحت عنوان «الطبيعة الروسية» تستضيف قاعة المعارض الكبرى في «المركز الثقافي الروسي» في القاهرة، معرضاً تشكيلياً للفلاذيمير فاخرو شيف. ويضم المعرض الذي يفتتح مساء الإثنين في 7 كانون الأول الحالي، 40 لوحة يستكشف من خلالها الفنان الطبيعة الروسية بكل تفاصيلها وألوانها الزاهية بللمسة فنية إبداعية. وعبر فاخرو شيف عن سعادته بحضوره للقاهرة وتقديم معرض له لأول مرة.

وأكد أنه اتخذ قراره بالحضور لإقامة المعرض على الرغم من الظروف الصحي الذي أعاق الحياة الفنية في معظم دول العالم.

تمثال أورنيبا... درة آثار ماري

منذ الألف الثالث قبل الميلاد



■ ميس العاني

يعتبر تمثال (أورنيبا) المحفوظ في المتحف الوطني في دمشق من روائع فنون الشرق القديم يبلغ ارتفاعه 25.4 سنتيمترا وعرضه 13.5 سنتيمترا ويوجد تاريخه إلى 2600 قبل الميلاد وعثر عليه عام 1933 عبر سكان في المنطقة في مدينة ماري الأثرية.

التمثال المصنوع من حجر الألباستر العاجي الجميل المعروف بالمرمر وصفته الباحثة الأثرية منى المؤذن أنه أحد الأعمال الفنية الرئيسية للفن السوري خلال فترة أواخر السلالات الرافدية، مبيته أنه تم العثور عليه في معبد نيني زازا الذي كان أحد الأبهة الرئيسية لماري.

وتوضح المؤذن في كتابها إضاءات على المتحف الوطني في دمشق أن اسم المغنية التي جسدها التمثال ورد في نقش سمماري على كتفي التمثال (أور نانشي) ويصورها وهي تلبس رداء وتجلس القرفصاء وتستريح على وسادة منخفضة مستديرة.

وتم نحت جسم التمثال وفق المؤذن بعناية حيث تظهر تفاصيل الوجه بوضوح وتكشف عن لمسة فنية رقيقة ينسدل فيها الشعر المتموج في خيوط طويلة تنتهي بعقد إلى الخلف وتم تنزيل العينين بالصدف واللازورد.

وذكرت المؤذن أن هذا التمثال الحجري المهم يدل على وجود ورشات نحت في العاصمة الأمورية (ماري) كانت حرصت على إبداع روائع نحتية متميزة تعكس أهمية فنون الغناء والموسيقى والرقص في تلك الحقبة ومدى ارتباطها بالديانات القديمة وطقوسها التي تهدف إلى نشوة الإنسان وتمتعه بالفرح والسرور والغبطة الروحية وحضور الثقافة الموسيقية في ماري وسورية عموماً.

عرض «حظر تجول» في مهرجان

القاهرة السينمائي



عُرض أمس، في مهرجان القاهرة السينمائي، فيلم «حظر تجول»، للمخرج أمير رمسيس، في عرضه العالمي الأول، بحضور صنّاعه وأبطاله، بالمرشح الكبير في دار الأوبرا المصرية.

الفيلم يشارك في المسابقة الدولية، وتدور أحداثه في إحدى ليالي خريف عام 2013، خلال فترة حظر التجول في مصر، حول (فاتن) التي تخرج من السجن بعد 20 عاماً، لتجد ابنتها (ليلى) غير قادرة على تجاوز الماضي والعفو عنها، وليس في ذهنها سوى أن والدتها قتلت والدها، في مقابل رفض تام من (فاتن) للإفصاح عن سبب الجريمة، مما يضع الابنة في صراع بين عقلها الراض لنادم، وقلبيها الذي يميل لها تدريجياً.

الفيلم من تأليف وإخراج أمير رمسيس، ومن بطولة إلهام شاهين، أمينة خليل، أحمد مجدي، عارفة عبد الرسول، محمود اللبني، بمشاركة الممثل الفلسطيني كامل الباشا، كما يشهد الفيلم ظهوراً خاصاً للمخرج خيرى بشارة والممثل أحمد حاتم.

لوجهة النظر!

وهذه النصوص المجموعة تفتقر إلى أسلوب يخص كل من كتب، وهذا لا يخدم كتابة القصص بالمطلق، ربما يستخدم كوصف إنشائي في كتابة الرواية الكلاسيكية القديمة من أجل زيادة عدد الصفحات، ولكنها من دون شك لا تخدم المتابعة والسرد الإنفعالي مع القراءة، بل هي سرد لمجرد السرد!

الكتاب عبارة عن كتابة مدرسية تقريبية لحالات تقريبية في زمن يعاني من حقط في القراءة، وفي زمن السوشال ميديا، حيث الكل يكتب من دون معرفة. ماذا يكتب فقط للمشاركة في التواجد من دون ترك أي أثر، فالتعدي على مقامات وحدود الكتابة أصبح واقعاً بحجة الحرية، والحرية من دون موهبة مجرد انتهاكات للكتابة في زمن انفعالي سريع مسجون في لعبة التواصل الاجتماعي الذي تغير عنه عبر صفحات السوشال ميديا، وهذا يولد افتعالات الكتابة كارتكاب الذنوب كما حال ما قرأت!

في سطور بشرى زهوة عبر أربعة نصوص، وحسين شكر عبر أربعة نصوص، وهلا ضاهر عبر ثلاثة نصوص نجد محاولات مختلفة نوعاً ما عن المجموعة الورشة الصف، محاولات تحاول الخروج من الدائرة التي فرضت عليهم، وأغلقت نوافذ تحريرهم، واعاقد الصوت والاختلاف، ولو أتاحت لهم فرصة ثانية لإعادة ما قدموه عبر كتابة حرة سيدجون ضالتههم المختلفة عما قدموه في نصوصهم، وسيكتشفون أن لديهم موهبة مغايرة كلياً قد توصلهم عبر القراءة الحرة، والمتابعة خارج الذات، والتصالح مع الطبيعة، وعشق الطفولة والحياة والوصف توصلهم إلى خصوصية الكتابة، والفرادة والأسلوب الذي يميز هذا عن ذلك، وإعادة كتابة ما قدموه في هذا الكتاب... ادعوه إلى كسر القيود والتحرر حينما يقررون الكتابة!

ثمرات

ما قرأته لا يصلح لكتاب كي يُقرأ من قبل الجميع، هو عبارة عن ثمرات خاوية من الحدث، تعتمد على وصف المكان، ومشغولة باشغالات ذاتية لا تخرج عن حدود ضيقة تشبه ما يعاينها الفن التشكيلي العربي وتحديدا اللبناني حيث يقدم رسم زاوية في المنزل والزهرة ويضئ التفاصيل الحياتية الضيقة للفنان الرسام من دون التطرق إلى إشعال فكرة أو طرح قضية، وهذا ناجم عن التعدي والتسليط وتفريغ ما في داخل كل فرد من عقد ومشاكل تسببها حياتنا المعاصرة والمشغولة بالكذبة، ولم يعد التشكيلي والفاصل هو الماسك بالعالم، بل يعتقد أنه هو العالم، وهو المحور، لذلك لا يجد إلا حاله كي يعبر عن وصف لحاله، وتفاصلية الشخصية التي لا تعني ولا تقيد، وليست وجهة نظر بل اغتيالات

ذكرياتي مع فيروز (ج. 3)

■ رأيا مرعي

أحواض الجوري والياسمين.. وصباح على شرفه منزلنا في مشرفة.. وفيروز!

« بطفلك بس هالمره.. هالمره بس عيكرا.. وجدتي تروي بحبها وروداً زرعتهيا ليس «على تلال الشمس».. بل هنا في دارنا، وويل لمن اقترب غازياً! كنت أقفز من سريري وأركض حافية لأخذ نصيبي من عرضها المتناهب.. ولأراقب جدتي ومدنيلها الأبيض..

جدتي كانت كجدة فيروز.. تجلسني بجانيها و«تبقى تردحلي أشعارا» صيفاً شتاء.. صباحاً مساء.. وفي كل لقاء كنت أسمع العتابا التي برعت بها.. تلك المرأة التي لم تشبه يوماً أحدا.. حتى الأغبية!

«ستي يا ستي، شفتك يا ستي على صوتك.. صوتك بعيد» كلمات كنت ألقها على مسامعها كلما رأيتها فتبتسم.. دائماً كانت الشجاعة المبتسمة!

وأذكر أنني سألتها يوماً: «ألا تحزنين؟» فسارت لمسيح دموع

الكبرياء وطماننتي: «إنها دمعة

الفرح... وكان ذلك الدرس الأول في الحياة من امرأة الأسرار!..

ويتهني الرزيح.. ويأتي الثلج، «ثلج.. ثلج.. عم تشتي الدنيا ثلج» كنت أحزن على ورداتي وأعاتب جدتي التي لم تسمح لي بطفها لأدقّ بها، قلبي الحزين..

منذ صغري وأنا أخاف من الشئاء ومن مزاجه المتقلب.. مع أنني ابنة كانون.. وما زالت جدتي.. الشجاعة المبتسمة!

وما زلت كلما إنكرها.. أطفل لها ياسمينية.. أوشوشها لتحمل عطرها إلى روح نقيّة مع اعتذار أنني لم أبر بوعدي عندما حلفت لها يوماً ألا أكسر خاطر ورده..

«أم نايف.. جدتي، منها تعلمت الكثير..

ولها أقول: «دوّنت كل حكاياتك المنسية في دفتر ذكرياتي.. زوّادة لكل العمر»

«ستي اليوم بعيدة.. وعم شوّحلا بيدي .. مشتاقة لأخبارا..» ربما.. يتبع



في جلسة المحكمة الثانية، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق 2020/12/6، في قاعة محكمة بداية نابلس، ومن ثم الانتقال إلى بيت نابلس في جبل جرزيم لعقد اجتماع لمناقشة تفاصيل إطلاق المسابقة. نابلس. انطلاقاً مما نعرفه عنكم من خيرة، وإبداع، وروح وطنية باسقة، يشرفنا أن تكونوا معنا في لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة. وعليه، فإننا نتشرف بدعوتكم للمشاركة

يضيع حق خلفه مطالب.

في إطار المعركة الأخلاقية، والثقافية، والتوعوية لهذه الدعوى، وبهدف استنفار وتجنيد الثقافة والإبداع في تجذير الوعي الوطني لدى الأجيال الفلسطينية المتعاقبة، لا سيما جيل الأطفال التي قال قادة الحركة الصهيونية قبل عقود بانهم سينسون، وبأن الكبار سيموتون، وبأن الحق الفلسطيني سينطفئ، ويضيع، كما حدث مع سكان الأرض الحقيقيين في الولايات المتحدة الأميركية، ولكي نثبت لكل الدنيا أننا لسنا هنوداً حمرًا، إنما نحن أصحاب الأرض الكنعانيون، وجذورنا النابتة في رحم التراب، فقد ارتأت مجموعة من الاخوات والأخوة المساندين للدعوى تنظيم مسابقة للقصة القصيرة للأطفال، يشارك بها مجموعة من الكتاب الفلسطينيين والعرب وأصدقاء شعبنا من كل دول العالم، باللغتين العربية والانجليزية، حول وعد بلفور، وما تسبب به من ويلات لشعبنا، بحيث تركز القصص على السردية الفلسطينية، وتظهر عدم قانونية الوعد، وتؤكد تمسك الأجيال الفلسطينية المتعاقبة على الحرية والاستقلال، بلغة تحاكي الأطفال، ووعيه، وتضيف لهم معلومات في هذا الإطار.

قررت مؤسسة منيب وأنجلا المصري، ومن مطلق رسالة المؤسسة الوطنية، والخاصة للإبداع، والحامية للرواية الوطنية، وتنقيف الأطفال، لكونهم ثروتنا الحقيقية للمستقبل، واستثمارنا النافع، رعاية هذه المسابقة، بالتعاون مع جمعية بذور للتنمية والثقافة في

■ منيب رشيد المصري

تهديكم مؤسسة منيب وأنجلا المصري أطيب التحيات، وتبرق أسمي آيات التقدير لحضوركم الثقافي الممثل للفلسطين، المتمسك بالسردية الفلسطينية، والثابت على حقوق شعبنا التاريخية والأخلاقية والقانونية بأرضنا، فأنتم سدنة الحلم الفلسطيني، وضمانة تحصين الحق الفلسطيني من التشويه والتزوير والإقصاء، فالقلم الوطني، والبراع المؤمن بحق شعبه، والكلمة الجريئة هي إحدى أدوات نضالنا الوطني، التي حافظت على جذوة القضية الفلسطينية مشتعلة، وحصنتها من الذبول والانتفاء!

كما تعلمون جميعاً، فقد تقدم التجمع الوطني للمستقلين، والمؤسسة الدولية لمتابعة حقوق الشعب الفلسطيني، برفع دعوى إلى القضاء الفلسطيني ضد الحكومة البريطانية بسبب ما تسبب به وعد بلفور الظالم من مآسي وويلات لشعبنا الفلسطيني وأجياله المتعاقبة، منذ عام 1917، إلى يومنا هذا، بدءاً بتبكية شعبنا، وتكسته ومآسيه المتعاقبة، إذ أن وعد بلفور ليس لحظة عابرة في تاريخ شعبنا، بل هو كرة ثلج متدرجته، زالت آثارها مائلة حتى اليوم.

تشكل الدعوى في المحاكم الفلسطينية خطوة أولى نحو تدويل الدعوى وامتدادها في عواصم عالمية، أبرزها لندن وواشنطن والقدس، بهدف انتزاع حق شعبنا عن هذه الجريمة التاريخية التي مضى عليها ما يزيد عن قرن من الزمن، فالحق لا يسقط بالتقدم، ولن

عزت كنج... «مصارع» عالمي خارج الضوء! أحرز بطولة العالم العسكرية في القاهرة. 1963

■ إبراهيم موسى وزنه

متأثرًا بابطال لبنان في لعبة كمال الأجسام، وتحديداً بطلنج عليوان، ومتوثباً لتسجيل اسمه بطلا في رفع «القيمت» بين أقرانه في الحي الذي يقطنه في الشياح، و متميزاً في الرياضة المدرسية... متسلحاً بهذه الصفات، اندفع عزت محمد كنج، المولود في الشياح في العام 1933، إلى الساحات الرياضية والشبابية مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، ليجد نفسه بعد سنوات من الاجتهاد والتدريب بطلاً فوق حلبات المصارعة الحرة، ومتوجاً مسيرته الرياضية بإحرازه بطولة العالم العسكرية في المصارعة الرومانية في العام 1963 في القاهرة.

عاش عاشقاً للتحديات

تكريماً لإنجازته العالمي في المصارعة، وتقديرًا لعطائه اللامحدود في دعم الرياضيين، إرتأينا أن نلفظ في صفحاته، سعياً لتعريف المهتمين بسيرته ومسيرته.. فمن هو عزت كنج؟

رياضي بالطرفة، يعشق التحدي، ومشوق القامة (184 سم)، ومتسلح برغبة جامحة لإثبات ذاته في الميادين الرياضية. على هذا الصعيد اعتمد عزت كنج فنانلق متآلقاً في عدد كبير من الألعاب كالعاب القوى وكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة الطاولة، إلى جانب التربية والفوق البدنية والمصارعة، ومن بؤابة الأخيرة دخل إلى عالم الإنجازات باسم لبنان... كل لبنان كما يجب أن يؤكد في بيته المتواضع في الشياح، حدثنا عن إنجازاته الرياضية وما أعطته من معنويات، بحكم تجاوزه الثمانين من عمره سقطت بعض الأسماء من ذاكرته، لا بل غابت محطات كثيرة كان فيها البطل والمجلى،... فجأة، توقف عن الكلام وقام إلى مكتبة جانبية، سحب من أحد الأدرج ميداليته الذهبية وشهادات التقدير والأوسمة... ولما سألناه، لماذا لا تعلقها على الجدار لإبرازها أمام الزوار مستأنساً بتاريخك الناصع؟ رد بابتسامة هازئة: «مش حرزانت»... ثم أكمل مفجراً ندمه وغضبه في أن، وقال: «بصراحة لم أتحذ حق في الرياضة كما أخذه الآخرون ممن إنجازاتهم دون إنجازاتي، ولا أخفيكم بأنني طلبت من أولادي بالالعبوا رياضة مع أي ناد ونصحتهم بأن يمارسوا الرياضة حرصاً على صحتهم فقط».

البدائية من نادي أسامة

سألناه، ماذا تخبرنا عن دوافعك لحوض الاعباب القتالية، وانت المحاط بنجوم رياضيين في معظم الاعباب الجماعية؟ فاجاب: «عجابنا في صغرنا بجسم البطل مليح عليوان دفعنا، أنا وابن خالتي أحمد جميل كنج ويوسف درويش الخليل،

للاتساب إلى نادي أسامة الذي كان يرأسه الراحل فؤاد رستم، تدرّينا في المصارعة مع الأبطال إبراهيم عواركه و خليل طه وأحمد نخله، بالإضافة إلى التربية البدنية لشدة عضلاتنا وإبرازها، ثم انتقلنا إلى نادي دايفيد في الأشرفية، لكننا تركناه سريعاً عندما علمنا بأن صاحبه يحمل الجنسية اليهودية، فم توجّهنا إلى نادي الشبيبة المسيحية قرب المتحف، وهناك تدرّينا على يد المصارع الدولي البطل خليل أبي خليل... وفي أول مشاركة رسمية لي في العام 1954 أحرزت بطولة لبنان للدرجة الثانية ثم بطولة الدرجة الأولى في العام 1955».

محاسباً ومصارعاً وإطفاً

ويكمل أبو محمد في حديث الذكريات: «لما كانت الرياضة قديماً وحديماً ما يتلعمي خبزاً، فتشّت عن مستقبلتي العملي، فتولفت بعد طول عناء كمحاسب في بلدية الغبيري بعد سلخها من بلدية الشياح في العام 1956، لكن طموحي الرياضي ظل يلاحقني وخصوصاً في لعبتي المصارعة وكرة القدم، مع الإشارة إلى أنني تقدّمت إلى امتحانات سلك الإطفاء في العام 1956 وحللت في المركز الثاني بين 1500 شاب... وللأسف ألغيت الدورة على غرار ما يحصل في هذه الأيام، فبقيت في البلدية محاسباً، وفي الوقت نفسه مصارعاً باسم نادي أسامة، حيث شاركت في حفلات استعراضية عدة بمواجهة أقوى أبطال تركيا، إلى أن طلبوني للانضمام إلى سلك الإطفاء في العام 1959.. ويحزّ في قلبي أنهم فعلوا ذلك بناء لواسطة اللوجيه محسن بيضون، بالرغم من أن علاماتي ونتائجي البدنية أكثر من ممتازة».

وفي «الإطفائية» أمضى عزت كنج أجمل أيامه الرياضية، فشارك في معظم الفرق في العام 1960 صار يحكم مباريات المصارعة إلى جانب مشاركته في بطولاتها، بالإضافة إلى اختياره ضمن المنتخب اللبناني الأول في المصارعة الحرة والرومانية، «كانت البداية ضمن وزن المتوسط ثم انتقلت وزن خفيف الثقيل».

حكاية ميداليته «ذهبية»

عن ميداليته الذهبية التي أحرزها في بطولة العالم العسكرية، يخبرنا: «في العام 1963 شارك لبنان في بطولة العالم العسكرية في المصارعة (الحرة والرومانية) في مصر، يومها تشكلت البعثة التي ترأسها الملازم أول محمد نعمان من 14 مصارعاً مؤرّعين ما بين الجيش ورجال الإطفاء... ومن رفاقنا في تلك السفارة آنكرهاني إبراهيم، زهير الرئيس، عبد القادر المصري، عبد زين وحسن خريس. أما عن إنجازات البعثة بعد انتهاء البطولة، فكانت



عزت كنج ونظرة إزدراء لواقعا الرياضي

عبارة عن ثلاث ميداليات (برونزية فضية وذهبية)... ويتذكر بطل الذهبية بأنه شارك في وزن 97 كلف (مصارعة رومانية) فيما لم يكن وزنه يزيد على 83 كلف، ليقول: «لعبت في البداية مع مصارع أميركي وغلّيته بالنقاط ثم لعبت مع آخر مصري وغلّيته بفارق 15 نقطة، بعدها فزت على مصارع عراقي وآخر سوري (بالاستحاب) ليتم إعلاني بطلاً لسوزن خفيف الثقيل للبطولة، وقلدني ممثل الرئيس جمال عبد الناصر الميدالية الذهبية معانقا ومهنئاً... فيما تعامل رئيس البعثة اللبنانية مع الأمر ببرودة لافتة... حتى أنه لم يكلف نفسه عناء التهنتة! وهذا ما شكّل أحد الدوافع التي حملتني لاحقاً على إعلان ندمي لممارسة الرياضة».

ويضيف أبو محمد: «التصديق الوظيفي على حياتي الرياضية جعلني انسحب من الرياضة تدريجياً، أمّا عن استقامته مادياً ومعنوياً من «الذهبية» التي حققها رافعا علم لبنان فوق العلمين المصري والأميركي في القاهرة، فيجب كنج متحسراً: «لقد ترقّيت في عملي وحصلت على رتبة نقيب (في العام 1990) نتيجة إنجازاتي الوظيفية، وربما وحده الرباع محمد الطرابلسي استفاد من إنجازته الرياضي (وهو الذي أحرز فضية أولمبية في مسابقة رفع الأثقال في العام 1972 في ميونيخ) حيث رقي إلى رتبة ملازم في العام 1973»، ثم يستطرد: «عندما عدت إلى لبنان محققاً إنجازي العسكري الدولي حصلت على تهنتة قائد الإطفاء الذي

موقف لا ينسأه

خلال قيادته لأحد التّرات التي جمعت بين أحد رفاقه في سلك الإطفاء مع مصارع من ناد محلي، يتذكر كنج: «فور إعلان فوز الأخير سارع الضابط الموجود إلى الاعتراض على النتيجة العادلة التي أعلنتها وقد حصلت فوضى ومشادات... ومن يومها أحجمت عن



عزت كنج فوق منصة الانجاز في القاهرة في العام 1963

منه. أحرز ذهبية بطولة العالم العسكرية ولم يأخذ حقه الإعلامي آنذاك... كبير يتكلم عن كبير.

شهادة رستم بالبطل عزت كنج

قبل وفاته، طلبت من رئيس الاتحاد اللبناني للمصارعة فؤاد رستم (مواليد العام 1923) أن يدلي بشهادته بالبطل الذي تخرّج من ناديه، فقال: «عرفته رياضياً مثالياً، ابن عائلة محترمة خرّجت العديد من الرياضيين، ملتزماً بالتمارين وخلوفاً في تعامله مع المدرّبين والمصارعين، مخلصاً ووفياً لكل عارقيه ومتواضعاً في علاقاته مع الناس، متعدد المواهب الرياضية، خصوصاً عندما انتسب إلى سلك الإطفاء. لم يلتفت إلى العروض التي كانت تأتيه من الأندية من منطلق إخلاصه لنادي أسامة الذي استهل مسيرته الرياضية

التحكيم نهائياً».

بطاقة شخصية

الاسم: عزت محمد كنج.
تاريخ ومحل الولادة: الشياح 1933.
الوضع العائلي: متأهل من نجاة كنج وله 6 أولاد (5 صبيان وبنات).
إنجازته الرياضي: أحرزه بطولة العالم العسكرية في المصارعة الرومانية - وزن خفيف الثقيل (القاهرة 1963).
الوضع الوظيفي: تقاعد من عمله كنقيب في سلك الإطفاء في العام 1998 بعد 39 سنة خدمة.



ميدالية ذهبية... خارج الضوء



وشهادة تقدير بالبطل



كنج مشاراً إليه بسهم خلال مشاركته في احتفالات نادي الشباب الغبيري في العام 1964

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

التسلية

عمودياً:

1. كاتب أميركي له "لمن تقرر الأجراس"
2. مدينة فرنسية، مرفا ألماني
3. مصابيح، عاصمة عربية
4. جمهورية على البلطيق، تجاوب
5. آلة طرب، مدينة فلسطينية، ضمير منفصل
6. ضعا شيئاً مقابل المال، حلم
7. أداة جزم، ولاية أميركية
8. آتام، لهو، مذهب
9. فضحوا المستور، تحفر البئر
10. يرتديانه، أرجع الشيء
11. يصنّحان، رطبا بالماء
12. ضمير متصل، نظمت، يسر

أفقياً:

1. خليج في تركيا جنوب البوسفور
2. مدينة فرنسية، مدينة قديمة في صعيد مصر، وعاء كبير
3. نناصره، مقوضاً
4. دعمت، مدينة إيطالية
5. من الأنبياء، حفر عميقة في الأرض يستخرج منها ماء وما شابه
6. تركنا دون عناية، أرشد، إشرعت
7. اسم موصول، يقبل بها بالحكم ويعاهاها على الوفاء
8. دولة آسيوية، شهر ميلادي، زرع
9. خلاف فقير، كثر الشحم، شرب الماء
10. أفرزت، قليل الوجود، خاصتي
11. أسبجها، يفرحهم
12. تستمران، إنهم

الكلمات المتقاطعة

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

حلول العدد السابق

حل Sudoku: 493652178, 852174693, 761983254, 936241785, 128735469, 547896321, 289317546, 375468912, 614529837
حل الكلمات المتقاطعة:
أفقياً:
حل Sudoku: 493652178, 852174693, 761983254, 936241785, 128735469, 547896321, 289317546, 375468912, 614529837
حل الكلمات المتقاطعة:
أفقياً:
1 بوركيننا فاسو (2 له، دايتون، ام (3 واترلو، ردمنا(4 مدح، فالوغا(5 اليرن، يرم (6 نسر، كويناد 7 (تابين، دجل، ان(8 ني، هلم، عانس(9 زرع، من، ايل 10 (البستان، دهر (11 اهل، براكين(12 تدلا ماندي.)
عمودياً:
1 بلو مونتنز، أي (2 وهاد، سايراد (3 تحارب، علمت(4 كتر، لديه، بلد (5 يافا، نلمس(6 نيوارك، مرتبا (7 ات، لدودا، ار(8 فورونج، انام(9 اندغ، تلعب، كا، 10(مايا، الدين (11 وان، رهان، هند (12 ماتم، نستر.

		4	7	6		3		8
				4	1			
	6	5						9
	2		8	3				6
		3			9			
	9		2	7		1		
					6	4		
			2	5				
8		1				2		

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

شجرة الميلاد في بلدة المزينة في ريف حمص الغربي تطلق أجواء العيد



بدوره لفت الشاب واكيم خوري من المنظمين للفعالية إلى أن عيد الميلاد هو الخير والسلام والشعور بالآخر، متمنياً أن يحل عيد الميلاد ورأس السنة بالخير واليمن على سورية وشعبها. وأعرب أهالي البلدة عن سعادتهم باقتراب الأعياد المجيدة وأن يعم الفرح بيوتهم وقلوبهم.

وأشار الشاب هاني عبيد من مجموعة «شباب المزينة» المنظمة للفعالية إلى أن شباب البلدة تعاونوا واجتمعوا لتجهيز وإنارة شجرة الميلاد «شجرة السلام السادسة» بهدف نشر الفرح على وجوه الأهالي، مبيّناً أن أجواء عيد الميلاد تغمرها الفرح والمحبة والأمنيات بأن تبقى سورية وأهلها بخير وسلام.

بمناسبة اقتراب أعياد الميلاد ورأس السنة أضاء الأهالي والفعاليات الاجتماعية في بلدة المزينة في ريف حمص الغربي مساء اليوم شجرة الميلاد وسط أجواء مميزة.

صبا خيريك

«ردشة صباحية»

من مفكرة حزيان

يكتبها الياس عشي

صحيح أن الهزيمة الحزيرانية كانت هزيمة مخيفة ومرّة، وصحيح أنها شكّلت منعطفاً خطيراً في تاريخ العرب الحديث، وصحيح أن العاصفة شلّعت الأغصان وزعزت الكثير من الثوابت التي تربّى عليها جيل بكامله، ولكنّ الصحيح أيضاً أنّ ما من شجرة حنت رأسها، لأنّ الحرب كانت حرباً بين معتد ومعتدى عليه، بين عرب يسعون لاستعادة فلسطين ويهود يسعون لإقامة «دولة إسرائيل» الممتدّة «من الفرات إلى النيل»، بل هي حرب صار الشهداء فيها علامة مضيئة لأنهم قتلوا برصاصة يهودية.

مزرعة «حكورتنا» في الضفة الغربية... نموذج للمزرعة الصديقة للبيئة



هذه العائلة التي كرسّت حياتها للعمل على إنتاج مزارع عضوية تعيش حياة سعيدة لتحقيقها هذا الحلم، وتطمح بتطبيق تجربتها في مناطق أخرى للمحافظة على الأرض وتقديم منتج يحافظ على صحة الإنسان الفلسطيني.

للمشاهدة:
<https://www.youtube.com/watch?v=jsGoBZR2SOM&list=UUvluKFkkk-zbIPA1Vw-X-7g>

الإنسان من خلال استغلال موارد الطبيعة التي تنتج الطاقة بشتى أنواعها.

هذه التجربة أصبحت مزاراً للكثيرين الذين يزورون المزرعة ويتعرفون على نجاح عائلة الطنّيب، لكن في الوقت ذاته، يعجز الطنّيب عن استيائه من قلة الوعي لدى بعض الناس بأهمية الزراعة العضوية ولكوتهم يفضلون المزارع الملوثة بالمواد الكيميائية، على تلك الخالية تماماً منها، رغم عدم وجود فارق في السعر.

خطر المواد الكيميائية الممنوعة من مصانع «جيشوري» الإسرائيلية، ولتحقيق الأمن الغذائي له ولعائلته من خلال إنتاج مواد غذائية خالية من السموم.

الطنّيب نجح رغم كل التحديات، فمزرعته أصبحت تضع بصمتها في السوق الفلسطيني والأهم نجحت فكرته التي تهدف إلى استثمار الأرض بطريقة عضوية ولا تحتاج لأي مواد من خارجها فهي نموذج صديق للبيئة ويحافظ على سلامة الأرض وصحة

مزرعة «حكورتنا» التي تحيط بها المخاطر من جهات ثلاث، الأولى الجدار الفاصل الذي لا يبعد عنها سوى بضعة أمتار، ومن الجهتين الأخرين مصانع كيميائية تهدد سلامة وأمن المزارع.

الطنّيب، وفق روايته، عمل وزوجته على تحدي هذه المخاطر، من خلال إصراره على البقاء في الأرض وزراعتها وتأهيلها، ومن ناحية أخرى عمل على تحويل هذه الأرض للزراعة العضوية لمواجهة

في الجانب الغربي لمدينة طولكرم شمال الضفة الغربية تقع مزرعة «حكورتنا» التي امتزج ترابها بعرق الأجداد منذ عام 1953م.

فايز الطنّيب مالك المزرعة قرّر أن يسير على خطى أجداده في المحافظة على هذه الأرض، التي كانت مهددة بالسيطرة عليها من قبل سلطات الاحتلال تحويلها معسكر تدريب. ففي عام 1984 عمل فايز على إحياء الأرض من جديد، وتحذّر جميع المخاطر التي واجهته وما زالت تواجهه.

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيبين وممرضين



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ونوليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليخ) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف ليل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا مرجعيون عين جرفا راشيا الخزاز

القائم في مرجعيون

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية